

عقود العرب

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة / تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
العدد ٨ / ربيع الأول ١٤٣٣ هـ / شباط ٢٠١٢ م

◀ ما هو سر اختيار

الإمام المهدي عليه السلام للعراق بلداً والكوفة عاصمة؟



◀ أرقام قياسية جديدة
تسجلها كربلاء

◀ لا تتحدث معي
بهذا الأسلوب!

◀ الأسس العلمية
في تربية المراهقين

◀ كيف تجعل الشيطان
أول من يوقظك لصلاة الفجر؟

◀ كيف تختبر
تقديرك لذاتك؟

جامعة الكوفة...

بين عظمة الماضي وحادثة الحاضر

١٧ مليون زائر بينهم ٦٠٠ ألف من ٦٠ دولة وأرقام قياسية جديدة تسجلها زيارة الأربعين ١٤٣٣ هـ

مع شروق شمس الـ ٢٠ من صفر الخير ١٤٣٣ هـ يوم
زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، أصبحت مدينة
كربلاء المقدسة كبحر متلاطم الأمواج من البشر
المكتظ فيها.

قلوب مفعوجة ومحاجر ملؤها الدموع بفاجعة آل
الرسول عليه السلام في ملحمة الطف الخالدة، ونفوس تجدد
العهد والبيعة مع قائدها الإمام الحسين عليه السلام.

الحشود المليونية في مواكب العزاء تهتف بصوت
ناحب ليشق هتافها عنان السماء، ولتعاهد إمامها
بالسير على خطى نهضته الإصلاحية.

وها هي ظاهرة الأربعينية تكشف عن حسن التنظيم
الذي يتمتع به أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام،
وعن أشياء يتفرد بها العراقيون خصوصاً، في البذل
والعطاء اللامحدود من أجل السير على خطى أهل
البيت عليهم السلام.

أرقام قياسية جديدة تسجل هذا العام كما في كل عام
في زيارة الأربعينية، وأرقام قياسية جديدة تسجلها
زيارة الأربعين ١٤٣٣ من حيث عدد المتواجدين في
هذه المدة القصيرة، حيث بلغوا أكثر من ١٧ مليون
زائر بينهم ٦٠٠ ألف من ٦٠ دولة، ومن حيث
حجم الخدمة المجانية المقدمة من قبل العراقيين
البسطاء لجميع هؤلاء الزائرين، من الطعام والمبيت
والكفاليات الأخرى والعلاج وغيره، فضلاً عن إن
تواجد هذه الجموع المليونية إنما يكون من خلال
المشي من مسافات كبيرة تصل لمئات الكيلومترات،
كل ذلك وغيره الكثير هو ما يجري في أربعينية
الإمام الحسين عليه السلام.





مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الفكر والإبداع
العدد ٨ / ربيع الأول ١٤٢٢هـ / شباط ٢٠١٢م
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنية ١٢٥٩
معمدة لدي نقابة الصحفيين برقم (٨٩٥)
+٩٦٤-٢٢-٣٢٢٦٠٠ / +٩٦٤-٢٢-٣٢٢٧٩٩
www.alkafeel.net / ataa@alkafeel.net

في العدد

ما لا تعرفينه عن الرجل

مجموعة من الصفات
ستكتشفينها عن الرجل
لتساعدك على فهمه
ويمكنك من خلالها تجاوز
الكثير من المشاكل خاصةً
بين الزوجين..



هل نحن مخيرون؟ أم مسيرون؟

بحث عقائدي يكشف
لنا الحقيقة بين هذين
الخيرين ويضع النقاط
على الحروف في مسألة
طالما كانت مثار جدل
بين المتكلمين من علماء
العقائد..



الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

جسام محمد السعيد

سكرتير التحرير

علي سبتي العابدي

هيئة التحرير

علي الحسيني

حيدر فائق

محمد نعمة الغالي

سامر الصافي

عدي صبري

التدقيق اللغوي

لؤي عبد الرزاق

المشاركون

علاء إنذار العلي

لييب السعدي

حسين اللامي

أحمد السيلوي

التنسيق والمتابعة

أسامة بدر نجم

فراس حسن محمد

التنضيد الإلكتروني

غياث سالم

التصوير الفوتوغرافي

سامر خليل العذاري

التصميم والاعراج

محمد قاسم

رائد الأسدي

.....

تنفيذ الطباعة

دار الضياء (النجم الاشراف)

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

ولادة الحياة

ولد ليولد بمولده الفجر الصادق ولتخلع الحياة الإنسانية رداء الظلام الذي حاكته لها يد الجاهلية وترتدي ثوب الضياء المنسوج بأشعة أنواره القدسية.

ولد لتولد معه الآمال الكبار بعوة الحياة للحياة، وفتح فصل جديد من فصول تاريخ البشرية، فصل يعيش فيه الإنسان إنسانيته في إنسانية الآخر، وكرامته في كرامة الآخر، وحقوقه في حقوق الآخر، وحرية في حرية الآخر.

ولد أمس ليقود في الغد ثورة التحول الكامل ونهضة التغيير الشامل، النهضة التي تنشط فيها حركة الحياة الفكرية والمعرفية، فيجد فيها العقل دوره الموكول اليه في فهم عالم الوجود والموجودات والعلاقة الارتباطية فيما بينهما، وكي يتفتح الإنسان على ما في هذا الكون من قيم ومبادئ وأفكار ورؤى وعقائد، لتختفي مفاهيم التقليد الأعمى، وتقديس الموروث الخاطئ، في العبادات والاعتقادات، فتبتي الحياة على أسس عقلية ومنطقية تعتمد الدليل والبرهان، وترفض الجهل والخرافة، فولد لينتقل بالحياة من اللامعنى الى المعنى.

ولد أمس ليحكم حفيده في الغد البشرية بدولة حضارية تسودها قوانين استوتحت تشريعاتها من السماء، لتستهدف العدل والمساواة واحقاق الحقوق، لتلغى تلك الأعراف القبلية والقوانين الجاهلية التي استعارت تشريعاتها من شريعة الغاب حيث سيادة الأقوياء على الضعفاء، فلا حقوق الا للأقوياء ولا عقوبات إلا على الضعفاء.

فولد لينتقل بالحياة من اللانظام الى النظام، ومن الظلام إلى النور فيرشدها للطريق المستقيم الذي يتكامل به الإنسان روحياً وعقلياً فيحقق سعادة الدارين.

ولد ليحكي الحياة وليبقى معها، لأنه ليس شخصاً فحسب بل مبدأ والمبادئ لا تموت بل تبقى في الحياة كي تحيا بها، فحق على كل البشرية أن تشكر المرسل على المرسل وتحتفي بمولده لأن محمدًا ﷺ ليس للمسلمين فقط بل لكل الإنسانية...

جسام محمد السعيدى...

جامعة الكوفة...

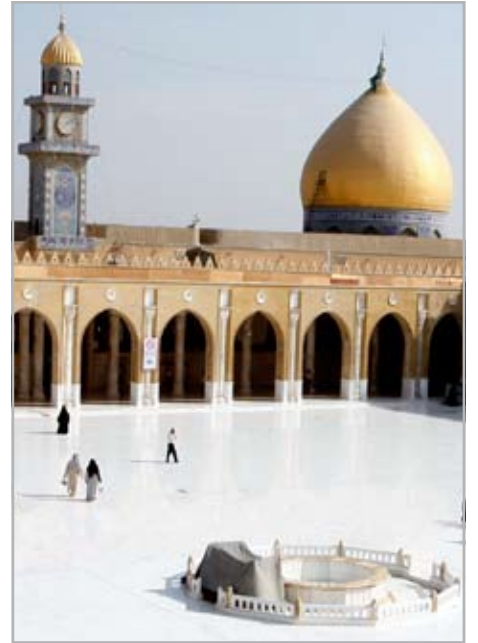
تحقيق عن جامعة وصلت الى مستوى علمي راق وقد بدأت بكلية واحدة ووصلت الى ١٩ كلية؛ يأخذك هذا التحقيق في رحلة بين أروقة هذه الجامعة..



ما هو سر اختيار

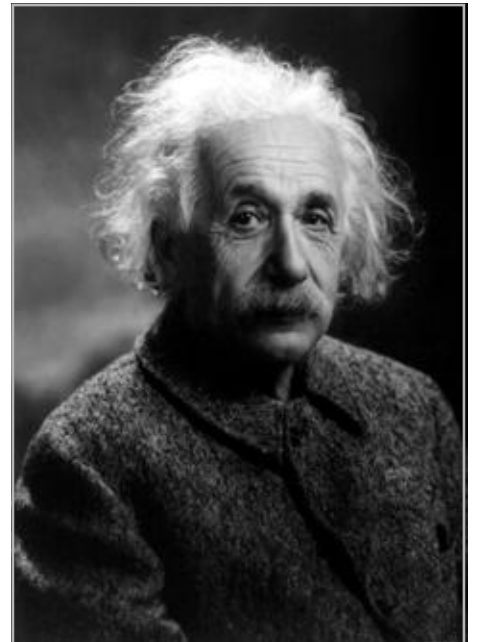
الإمام المهدي عليه السلام للعراق بلداً والكوفة عاصمة؟

سنكتشف من خلال هذا التحقيق مع علمين بارزين هذا السر ونقف على الكثير من الخفايا التي تخص هذا الإختيار..



للنجاح... نصائح هامة من أينشتاين

مجموعة من الإرشادات التي جاءت على لسان العالم ألبرت أينشتاين حول تحقيق النجاح في الحياة..



لا تتحدث معي بهذا الأسلوب!

◀ هدى الكرعوي

والضحكات ممن حولك عن طريق الإفراط في إلقاء النكات، فهذا يجعلك تبدو خاويًا ضحلاً.

٧- أسلوب التشكيك

بعض الشخصيات تهوى استخدام أسلوب الظهور أمام الآخرين عالماً ببواطن الأمور فيما يجرى من أمور على مسرح السياسة أو الرياضة أو غيرها، وهذه عادة سيئة تضايق من ينصت للحديث.

٨- التقليل من شأن المستمع

لا تستخدم عند الحديث مع الآخرين تعبيرات مثل: أعرف أنك لا تعلم بأن.... أتوقع أنك لست على دراية ب....

ربما لم تمر

بتجربة....

ربما أنك لا

تعى ما

أحدث

عنه....

و بدلا من

هذه الأحاديث

يجب على المتحدث

اللبق أن يقول؛

أتوقع أن تكون

على علم ب....

مع المتكلمين بالعربية، أو التحدث بكلام لا يفهمه المتلقي.

لذا فيجب تجنب استخدام الكلمات البليغة، والمصطلحات العلمية أو الثقافية التي قد لا يفهمها المستمعون، واجتنب استعراض معلوماتك على أي نحو، فهذا لن يشعر الآخرين بأهميتك وتمكّنك بل سيشعروهم بأنك متفاخر ومتباه بذاتك.

٥- زلل اللسان

عند الحديث مع شخص آخر لا بد أن تضع في اعتبارك عمره وشكله وجنسه، فلا يصح أن تحدث السيدات عن أمر قد يحرجهن، ولا يصح أن تتحدث السمنة بينما يعانى منها من يسمعه، وغيره

من الزلل الذى

يجعل المستمع

يتمنى ألا يراك

مرة أخرى.

٦- الإفراط

فى إلقاء

النكات

إن الرغبة في

أن تبدو مسليا

جذاباً لا يكون

بالمحاولات المتكررة

لنزع الابتسامات

سنطرح هنا جملة من القواعد التي يفيد اتباعها في توثيق عرى العلاقة بالناس، وتجعلهم يحبون مجالستك، فلا تدع عاداتك السيئة تنفر الناس من الحديث معك، لان الحديث معهم يحتاج الى اسلوب خاص وبالذات الغرباء.

إن الناس تنفر من الشخص الذى يمارس عادة سيئة و لا يرغبون فى وجوده أو التحاور معه والحديث معه، ومن هذه العادات ما يلي:

١- الشعور بالذاتية

فعندما يبدأ شخص فى الحديث المفرط عن ذاته، مستخدماً أساليب مثل: أنا أقرأ، أنا أكل، أنا أفعل، أنا أشاهد، أنا حققت.... فإنه يشعر السامعين بالضجر و الملل ويجعلهم يختلقون الأسباب والمبررات للهروب منه.

٢- الإفراط فى الاعتذار

لا بد أن تتجنب بدء الحوار أو الحديث مع الآخرين بجمل الاعتذار كأن تقول: آسف لأننى....، آسف لأننى غير....، آسف لإضاعتي وقتكم....، فهذه الطريقة تجعل المستمع يشعر بالسأم والضجر.

٣- التدخين

إن الناس يعتبرون أن الشخص الذى يدخن وهو يتكلم شخص لا يلتزم بأبسط قواعد الذوق و الكياسة، وهو شئ لا يمكن أن يغفروه له، بل وقد يصفونه بالوقاحة.

٤- الرطانة

وهي التكلم بغير اللغة الأم مع المتحدثين بها، ومثاله التكلم بالكلام غير العربي خلال الحديث

أنا واثق بأنك على دراية ب....
ربما مررت بتجربة.....

٩- التركيز والنظر للوجه

إن النظر في وجه وعيني من يستمع إليك، شيء ضروري جداً من أجل الاتصال الجيد والتواصل الفعال، فهذا يجعل المستمع ينصت إليك بجدية، وإذا كنت لا تقوى على النظر في عيني من تحادثه وتشيح بوجهك جانباً أو تحاول النظر إلى الأرض أو السقف؛ فهذا يصيب من تحادثه بالشك في قوة شخصيتك، بل وربما يشعر بالإهانة، ولا يعني ذلك أن تشعر من تحادثه بأنك تركز تماماً في عينيه، بل افعل ذلك ببساطة ودون مغالاة.

١٠- المغالاة في استخدام الإيماءات والإشارات

كثير من الناس لا يشعرون وهم يستمعون للآخرين بأنهم يستخدمون رأسهم في الإيحاء لدرجة قد تستفز المتحدث وتشعره بالسخرية، بل إن بعض الناس يفرطون في تحريك أيديهم عند الحديث لدرجة تزج المستمع وتتفره، وقد يرجع ذلك إلى التوتر والعصبية.

فلا بد أن تدرب نفسك على الحديث باستخدام إشارات اليد في حدها الأدنى،

وإذا أشرت بهما فلا بد أن يكون ذلك بشكل تلقائي وللضرورة القصوى.

١١- التصنع

إن التصنع سلوك زائف يهدف إلى التأثير على الناس عن طريق الاستعراض والتظاهر، والتصنع عادة ما يستخدم ألفاظاً وكلمات غير معتادة وغير مناسبة ويفتقر حديثه للقوة والجاذبية. إن محاولة المتصنع كي يبدو مختلفاً عن الآخرين أو متميزاً تؤدي عادة إلى نتيجة عكسية، بل تؤدي إلى سوء الفهم والارتباك. امدح الخصال الحميدة لدى الآخرين، واطرد الرغبة في التملق، وقدم إعجاباً صادقاً وسخياً وأميناً.

١٢- ترديد أقوال الآخرين

لا تكن مقلداً لأحاديث الآخرين لمجرد أنها أحاديث جذابة وشائعة فإن ذلك يجعلك تبدو كبغواء، عاجزاً عن ابتكار طريقة خاصة بك ومختلفة عن الآخرين، بل عليك أن تتجنب استخدام الأنماط الشائعة والمصطلحات الدارجة التي لم تعد تؤثر في الناس، وابتعد عن العبارات النمطية المبتذلة. حاول أن تتقن أفكارك الخاصة من خلال لغة أكثر صراحة وأقل طينياً، فربما تكون مخطئاً تماماً، ومع ذلك ترفض الاعتراف بهذا الخطأ وتدخل في نقاش وجدل مع الآخرين، ولا يمكنك اجتناب ذلك إلا بمزيد من الفهم لذاتك وطبيعة شخصيتك، وإلا ستعرض دائماً لأن تخسر نقاشك مع الطرف الآخر، وربما تشعر بنقص واستياء وتخسر ميل ورغبة الآخرين في الاجتماع بك و النقاش معك.

١٣- النقاش العقيم

تجنب النقاش الذي ليس من ورائته نتيجة، وتذكر أنه لا شيء يضع نهاية لسوء الفهم والاستثثار بالرأي سوى الرغبة الصادقة في سماع وجهة النظر الأخرى.

١٤- نسيان الأسماء

من الضروري ذكر أسماء من تخاطبهم أثناء الحديث بقدر المستطاع، وهذا السلوك ضروري لإشعار الناس باحترامك لهم، لأن كل واحد منا يعتز باسمه ويضطرب لسماعه، وكثيراً ما لا يتذكرون الأسماء، والسبب في ذلك الانشغال الشديد لحظة التعرف على الشخص أو ضعف الذاكرة أو عدم الاهتمام بتذكر الاسم لاحقاً بعد معرفته.

فعندما تحيي شخصاً وتقف متردداً أمامه محاولاً تذكر اسمه، فإن ذلك يؤله ويشعره بالحرج، وأسهل طريقة لتذكر الأسماء هو أن تردده وتكرره عدة مرات وتحاول ربط الاسم في ذهنك بملامح الشخص وتعبيراته ومظهره العام، واتبع الإرشادات التالية لتقوية ذاكرتك:

أ- صمم على حفظ الأسماء: عند التعرف على شخص ما فإننا قد لا نغنى بالتقاط اسمه وترديده، على اعتبار أنك لا تعرفه وربما لا تقابله مرة أخرى، وإذا حدث وتم لقاءك كما فإنك سترتبك، ولذا عليك - مع نفسك - بترديد أسماء الأشخاص الذين تقابلهم لأول مرة.

ب- انتبه إلى ما تحفظ: إذا صممت على حفظ اسم شخص ما، فإنك ستتحقق من شكله وملامحه كوسيلة لقرن الاسم بشكل صاحبه، فتذكر لون عينيه ولون ملابسه، بل وطريقة حديثه وما يميز لهجته ومفرداته الخاصة.

ج- استمر في إنعاش ذاكرتك: من وقت لآخر اجلس مع نفسك ودون أسماء الأشخاص الذين تعرفت عليهم في الفترة الأخيرة لتتأكد من عدم نسيانك لهم.

إن التخلص من العادات السيئة شيء يساعدك في تحسين قدراتك على الحديث الجذاب الشائق من ناحية؛ ويجعلك تثبت لنفسك أنك تستطيع قهر أي عادة سيئة، وهو ما يؤثر على ثقافتك بنفسك، فإذا كانت لديك عادة التحدث بسرعة فاستبدلها بعادة الحديث البطيء، وإذا كنت تبدي استجابة فورية فدرّب نفسك على أن تتهمل قليلاً قبل أن ترد على من يعادلك.

يعرف الغش: إيهاً الآخر بما ليس له صحة، كأظهار الصفة الجيدة مع انها مفقودة واقعا. او اظهار الشيء على خلاف جنسه، وقد يكون بترك الاعلام مع وجود العيب وعدم خفائه. ولما كان الغش من الصفات المعيبة والاحتياالية التي لاترقى الى مستوى الانسانية التي اراد الله ﷻ عليها عباده، فقد جرد الاسلام كل من تعامل بالغش من جمهور المسلمين، وهذا يتضح جليا في قول الرسول الاكرم ﷺ: (من غشنا فليس منا)، وقوله ﷺ: (من غش اخاه المسلم نزع الله بركة رزقه وسد عليه معيشته ووكله الى نفسه).

ولم يغفل المشرع العراقي في القانون عن ردع من يتعامل بالغش فقد خصص في الفصل الثامن من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩م النافذ وبالتحديد الفرع الثاني عنواناً للغش في المعاملات التجارية فنص في المادة ٤٦٦: (يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على سنة وبغرامة لاتزيد على مائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من تسبب في ارتفاع او انخفاض اسعار السلع او الاوراق المالية المعدة للتداول او اختفاء سلعة من السلع المعدة للاستهلاك بأذاعته عمدا وقائع مختلفة او اخبارا غير صحيحة او ادعاءات كاذبة او بأرتكاب اي عمل آخر ينطوي على غش او تدليس).

ولم يكتف المشرع بالوقوف عند الإدعاءات الكاذبة، بل ذهب الى اكثر من ذلك حيث شدد العقوبة على كل من عمد الغش في التعاملات المالية، فنص في الماد ٤٦٧: (يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على سنتين وبغرامة لاتزيد على مائتي دينار او بأحدى هاتين العقوبتين من غش متعاقداً معه في حقيقة بضاعة أو طبيعتها أو صفاتها الجوهرية أو العناصر الداخلة في تركيبها أو نوع البضاعة أو مصدرها في الاحوال التي يعتبر فيها ذلك سببا اساسيا في التعاقد او كان الغش في عدد البضاعة او مقدارها او مقياسها او كيلها او وزنها

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾
البقرة (١٦٨).

ثانيا: الاموال الحرام، فهي كل مال خبيث وكل ما الت ملكيته الى مالكه بالباطل وقد حرمها الله تعالى لأنها تضر الانسان عاجلا في الدنيا، واجلا في الآخرة واهم تلك الاموال المحرمة:

١. الربا: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ آل عمران (١٢٠).

٢. المحاربة: وهي قطع الطريق بقصد سلب الأموال ونهبها بالقوة من ايدي الآخرين، قال تعالى ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ المائدة (٢٣)، المحارب: هو من شهر السلاح على الناس في مصر او في برية وكابرههم عن انفسهم واموالهم دون نائرة -اي هاتجة- ولا ذحل -اي ثار- ولا عداوة.

٣. السرقة: وهي اخذ مال الغير بغير الحق وبدون علم صاحبه و موافقته خلسة.

٤. السحت: وهو ان ياكل الانسان بجاهه وذلك ان يكون عنده جاه عند سلطان فيساله انسان حاجة فلا يقضيها الا بشئى ياخذه.

٥. الاحتكار: قال رسول الله ﷺ: (الجالب مرزوق، المحتكر ملعون، ومن احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالافلاس والجدام). بحار الأنوار (٢٠٧/١٤).

٦. الغش: قال تعالى: ﴿فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَأَمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ الاعراف (٨٥).

مما تقدم يتضح ان تصنيف الاسلاميين لموارد الغش انها من الاموال الحرام التي نهى الله تبارك وتعالى عنها وان لمرتكبها عقوبة في الدنيا والآخرة، والعبرة لمن يتعض.

من غشنا فليس منا

المحامي محمد نعمة الغالبي

او طاقتها او كان في ذاتية البضاعة إذا كان ما سلم منها غير ماتم التعاقد عليه).

وللغش مصاديق كثيرة وعديدة تقتصر في هذا المقال على التعامل المالي منه فقط حيث يقسم الاسلاميون الاموال حسب القواعد الشرعية المنزلة بالقران المجيد والسنة النبوية الطاهرة، التي ركزت ان المال يجب ان يكون طيبا نافعا مصحوبا بالخلق الكريم والالتزام الديني... ولهذا قسموا الاموال إلى:

أولا: الاموال الحلال: وهي كل مال طيب، وكل ما الت ملكيته الى مالكه بالحق وبالطرق الشرعية، والكسب الحلال بعرق الجبين مع بذل اقصى الجهود والعناء للحصول عليه. قال تعالى:

حوارية المنطق

الحلقة الثالثة

الولد:- لقد فهمت من كلامك أن كل

ما هو موجود من معاني يخاطب البشر بعضهم بها البعض إنما يرجع إلى معنيين فإما أن يكون معنى مفرد وإما أن يكون معنى مركب، وأن إدراك هذه المعاني معرض للخطأ فاحتجنا إلى قانون يضمن صحتها فما هذا القانون؟

الأب:- أما في المعاني المفردة فيجب أن يتم تحديد أمرين الأول مجموعة أوسع دائرة من هذا المعنى بحيث يكون المعنى فردا في هذه المجموعة ويشترك مع أفراد آخرين في معنى المجموعة، فقي تعريفا للإنسان يجب اختيار مجموعة الحيوان لأنها تشمل أفرادا عدة يشترك الإنسان معهم في معنى الحيوانية، ولا يجوز أن نختار مجموعة المعادن مثلا أو الغازات أو الأطباء أو المهندسين لأن مجموعة المعادن و الغازات لا ينتمي إليها الإنسان، فهو حيوان لأن الله عز و جل خلقه بصفات مشابهة لصفات الحيوانات لكن الباربي تعالى ميزه عنها بالعقل، ولا يمكن أن يكون الإنسان من مجموعة الأطباء و المهندسين لأنها مجموعات أضيق من الإنسان لا أوسع منه فليس كل من ينطبق عليه معنى الإنسانية

طبيباً ولا مهندساً كما أنا إذا اقتصرنا في تعريف معنى الإنسان على الحيوان ولم نضيف له المميز له من بين أفراد هذه المجموعة فلن نكون قد عرفناه تعريفاً لائقاً يسمح بتصوره وإدراكه الإدراك الصحيح عند المقابل أو السامع للكلام، ولذا فيجب أن نضيف إلى كلمة معنى الحيوان معنى آخر يميز الإنسان عن باقي الأفراد، فإذا أضفنا معنى الأكل وجدنا هناك من أفراد مجموعة الحيوان من يشاركه في هذه الصفة، إن لم يكن الجميع، وإذا أضفنا له معنى الماشي فكذلك، ولذا نجد أن الصفة الوحيدة التي تميز الإنسان تمييزاً حقيقياً هي الناطقية، ومعنى الناطقية هي العقل عند العلماء، لا كما يتصوره بعض الناس من أنها قدرته على الكلام، فنستنتج من كل هذا الكلام أن تحديد معنى الإنسان بمعنى الحيوان الناطق سوف يسمح بفهم المعنى، فهنا لا يكون فيه اشتباه وهكذا باقي المعاني، وقد يعرف المعنى بتعريف أخرى يمكن أن تكون تعريفاً صحيحة نسبياً كتعريف الإنسان بأنه حيوان ضاحك، أو أنه حيوان عالم أو غيرها فتكون قيمة التعريف حيثئذ على قدر مقام الكلام، فقد يكون للكلام مقام يسمح بأن يكون تعريفاً كهذا موصلاً للمعنى إلى الطرف المقابل، وبالتالي لا يكون ثمة محذور فيه ما دام التعريف مانعاً من دخول المعاني المغايرة وجامعا لكل أفراد المعنى المراد.

الولد:- إن فكرة تمييز المعنى بمجموعة أوسع

ومن ثم تميزه بمعنى فكرة صحيحة نظرياً ولكني أشعر بضرورة وجود ضوابط تحكم عملية انتقاء المعنى الواسع والمعنى المميز وبدون مراعاة هذه الضوابط يصبح احتمال الخطأ وارداً على التعريف فهل أنا مصيب في توقعي؟

الأب:- أحسنت يا ولدي إن من أهم الضوابط التي يجب أن تراعى في عملية اختيار المعاني المفسرة لغيرها، هي أن تكون من الكليات لا من الجزئيات.

الولد:- وما معنى الكليات والجزئيات؟

الأب:- الكليات صيغة جمع للكلي، والجزئيات جمع جزئي، والكلي والجزئي حالان للمعنى، بالنظر إلى كونه إما معنى عام ينطبق على كثيرين كالإنسان، فهو معنى ينطبق على أفراد كثر، فنقول إن معنى الإنسان كلي، وإما معنى خاص لا ينطبق إلا على هذا الفرد كصديقك زيد، فزيد معنى جزئي لا ينطبق إلا على صديقك زيد، ومن هنا قالوا لا يجوز تعريف المعنى بالجزئي، فإذا قلنا أن الإنسان صديقك زيد الناطق فهذا التعريف لن يكون جامعاً لكل أفراد البشر، ولذا فلن يفهم منه المعنى الكلي للإنسان والذي يستطيع بواسطته الإنسان معرفة جميع أفراد هذا المعنى.

مالا تعرفينه عن الرجل

◀ سيناء علي جباره



١- هو أن الصمت هو الحالة الطبيعية لدى الرجل.. فهو يصمت لأنه ببساطة ليس لديه مايقوله.. وتحاول المرأة أن تستجره للكلام.. لأنها تعرف أنها إذا صمتت فهي تنتظر منه أن يسألها.. عن سر صمتها.. ثم تبدأ بالأسئلة التي يضيق بها الرجل ذرعا.. ويعتبرها تحقيقا.. ويصاب بالحيرة أمامها لأنه ببساطة.. لايعرف ماذا يقول...

٢- مالا تعرفه المرأة عن الرجل هو أنه شديد التركيز فيما حوله.. وأي تشويش يثير أعصابه.. حتى وإن كان يحبها...

لذا فعليها أن تتجنب أن تطلب منه ماتريد حينما يكون منهمكا في أي شيء أي شيء حتى لو كان شيئاً تافهاً في نظرها.

٣- تصدم المرأة حينما تشنكي له بأنه يقول (فقط هذا؟ الموضوع لا يحتاج كل هذا التشنج، ما هذه التفاهة؟).. وتظنها لامبالاة منه.

ومالا تعرفه المرأة هو أن الرجل يقدم لها ما يحتاجه هو، ظلنا منه أنه حل سيريجها مثل مايرجحه.. فهو يحتاج ممن حوله إلى الثقة بقدراته وقدرته على حل الصعاب وعند الرجال. فمثل هذا الرد يعتبر منطقياً جداً ومطلوباً.. أنه يعني أنت قوي بما فيه الكفاية.. لتتجاوز هذا الأمر بسهولة، ولكن المسكينة تفرق في حزنها وتتهمه باللامبالاة!!!

٤- والحاقاً بهذه النقطة فإن المرأة تستغرب من الرجل عصبيته وعدم تقديره لاهتمامها به... وردوده الفظة على أسئلتها التي توحى بالقلق عليه، إنها تحتاج الاهتمام والحنان وتظن أنه يحتاجه.. هو يحتاجه ولكن ليس بهذه الطريقة.. ويحتاج منها أكثر إلى أن تحسسه بثقتها.. وإكبارها وتقديرها...

٥- تستغرب المرأة حينما تذهب مع زوجها للسوق أنه يصبح عصبياً ويستعجلها.. فيما تريد هي أن تختار على مهل.. وكثيراً ماينتهي التسوق بمشكلة.

مالا تعرفه المرأة هو أن التسوق ليس مشكلة عند الرجل.. بل المشكلة في أن الرجل يميل دائماً إلى

التركيز في نظراته.. تفكيره.. كلماته... لذا يتعبه التشويش الموجود في السوق.. كثرة البضائع.. والمحلات.. والبائعين.. فيما تستمتع المرأة بهذا التنوع.. وهي لاتقهم، لم هو عصبى هكذا.

(للمعلومية.. تستطيع المرأة أن تتحدث بالهاتف وهي تحمل طفلها.. وتراقب طبق العشاء على النار.. بكل يسر.. بينما يعتبر الرجل مثل هذا تعذيباً!!).

٦- ما أن يبدي الرجل ملاحظته على المرأة في زيتها.. طريقة كلامها.. حتى تبادر بالتغيير إرضاء له.. ولكن يحترق قلب المسكينة حينما لاترى منه هذا التجاوب.. بل تراه عنيداً أحياناً...

في إجابتها لما تريده من تغيير، المرأة ببساطة تسعى لأن ترضي زوجها.. أما هو فيعتبر محاولة التغيير تحدياً صارخاً لشخصيته.. فيقاوم...

مالا تعرفه المرأة هو أن الرجل لايد من أن يحس بالقبول من المرأة، إذا أحس بالقبول ارتاح كثيراً ولم تعد مسألة التغيير حساسة بالنسبة له..

بعدما تحسس المرأة الرجل بالقبول.. تستطيع لفت انتباهه إلى ماتريد بغير النصح.

(أحبك كثيراً حينما تجلس بجانبني وأنا متضايقاً).

(أنت كبير في عيني وتكبر أكثر حينما تحتويني وأنا أشنكي لك).

٧- أحياناً تلاحظ المرأة.. رغم أنها لم تقصر في شيء.. إلا أن الرجل صار عصبياً فظاً سهل الاستئارة.. ينتظر حدوث أدنى مشكلة.. ليخرج من المنزل.. تغضب هي.. وبعد يومين...

يعود الرجل إلى وضعه الطبيعي.. وكأن شيئاً لم يكن.. تنتظر منه أن يعتذر.. وهو لايفهم لماذا تعامله بهذه العجرفة.. مما يزيد الأمور سوءاً.

طبعاً هذا الكلام لاينطبق على جميع الرجال وقد توجد بعضها في رجل ولا توجد في آخر، لكن اغلبهم يصابون بالحالات هذه.

حجج واهية للمتبرجات...

لنرد عليها

(الحلقة الثانية)

◀ علياء حسين

إن لم تُقنِعك آيات الله وحديث رسوله ﷺ فلن تقنِعي إذن أبداً، فإن أطمعت وهو أحرى بك فإنك من المؤمنات الطائعات الحيات من الله، وإن لججت في القول فهو الضلال المبين.

فهل كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والذي تنزل من لَدُن حكيم خبير، أو أن أقوال رسول الله ﷺ بحاجة إلى رأي المتبرجة القاصر وجهلها المركب؟! إن الله لَغَنِيٌّ عنها وعن اقتناعها، أتُحسب أن أوامر الدين ونواهيها بضاعة تقتنع بشراء بعضها وترك البعض الآخر؟! ألا تستحي هذه وهي ترفض أوامر الله بحجة أنها لم تقتنع بها بعد؟!

إن في آيات الله الشفاء لك من جميع الآفات الاجتماعية والنفسية وغيرها، فهي أن طبيباً وصف لك دواءً وأمرك بشربه، هل ستقولين له: لن أشربه حتى أقتنع بأنه سيفيئني؟! بل حتماً لن تتردد في شربه، رغم أنه ليس مضموناً أن يشفيك من المرض، ولكنك لم تشككي، ولم تترددي، لأنك ظننت أن في كلام الطبيب الصدق، وأن في إطاعة أوامره صلاح جسدك وشفائك.

فكيف بالله تترددين في قبول أمر من خلقك وخلق الطبيب، ولم تصدقي أن في أمره الخير والفلاح والصلاح؟! وإذا كنت لم تقنِعي حتى الآن بالحجاب الذي يضمن لك العفة والفضيلة فهل اقتنعت ورضيت بالتبرج والانحلال والرذيلة؟!

مسافراً أو مريضاً، ولكن لأبد من القضاء، أو الفدية في بعض الحالات، أو الفدية والقضاء في حالات أخرى.

وكل ذلك من يسر الإسلام وسماحته، أما أن تترك الصلاة أو الصوم، أو غيرهما من التكاليف الشرعية جملة واحدة، ونقول: إن الدين يسر، وما جعل الله علينا في الدين من حرج، فإن ذلك لا يجوز.

وبالمثل الحجاب، فإن تركه لا يجوز، علماً بأن له رخصة كغيره من أوامر الشرع، وهي أن الله تعالى وضع الجلباب عن القواعد من النساء، وحتى في هذه الحالة اشترط عليهن عدم التبرج.

وقد جهلت هذه أن الله أمر به، والأمر يستدعي الوجوب، وأن الأحاديث النبوية فرضته، كما أن التبرج يعتبر عكس التحجب، ومعلوم أن الأحاديث والآيات القرآنية حافظة بزمه واعتباره من كباثر الذنوب الموجبة لدخول النار، فهل بعد ذلك كله تجادل النساء في وجوبه وفرضه؟!

الحجة الخامسة: من تحتج بأنها ستحجب عندما تقتنع أولاً:

قضية الاقتناع التي تطرحها المرأة اليوم في أمر الحجاب قول فيه جهل وغرور، فمن أين يأتي الاقتناع؟! هل سيأتي من بحث ودراسة وتحليل آيات الله وحديث رسوله، أم أن المرأة تنتظر أن تنزل عليها آية من السماء، أو أن يوحى إليها، فيترتب على ذلك اقتناعها بأمر الله؟! ونقول لها:

وها نحن نكمل ما عرضناه في العدد السابق من الرد على بعض الحجج الواهية للمتبرجات بعد أن ذكرنا بعضاً منها في العدد السابق.

الحجة الرابعة: أن الحجاب تزمّت وتحتج بأن الدين يسر!!

إن تعاليم الدين الإسلامي، وتكاليفه الشرعية جميعها يسر لا عسر فيها، وكلها في متناول يد المسلم المكلف بها، وفي استطاعته تنفيذها، إلا ما كان من أصحاب الأعذار، فإن الله عز وجل قد جعل لهم أمراً خاصاً، فيقول تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ البقرة: ١٨٥.

وإن يسر الدين لا يعني إلغاء أوامره، وإلا فما الفائدة من فرضها، وإنما تخفف لدى الضرورة فقط، وبالكيفية التي رخص لنا بها الله ورسوله، فمثلاً يجب على المصلي أن يصلي قائماً، ولكن إن لم يستطع القيام فليصل قاعداً، فإن لم يستطع فبالكيفية التي يقدر عليها.

كما أن الصائم يرخص له الإفطار

في رمضان إن كان

إن من المسائل الاعتقادية التي وقع النزاع حولها، هي مسألة هل نحن مسيرون أم مخيرون؟ وهل الحق هو الجبر؟ أو الحق هو التفويض؟ والمسألة بحسب الظاهر نظرية، ولكن قطعاً لها آثارها الكبرى في حياة الإنسان.

إن الإنسان الذي يعتقد بأنه مُسَيَّرٌ، سوف يعيش حالة الركون إلى ما هو فيه، ولا يفكر في تغيير واقعه؛ فيعيش حالة الرتابة في الحياة. لأنه لا يرى نفسه مؤثراً في الوجود، ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾. فما دام القلم قد جف بما هو كائن، فإذا ماذا السعي؟ -حسب اعتقاده- وعندها يرى الإنسان نفسه كأنة قشة في مهب الرياح، أو على سطح البحر، تقلبه الأمواج كيفما تشاء، والإنسان الذي يرى بأنه مخير، وليس هنالك قدرة مهيمنة عليه؛ فإنه يعيش حالة من الضرعونية الباطنية. لأنه يرى أنه هو صاحب القرار الأول والأخير في هذه الدنيا، ولا شيء يقف أمامه ﴿فَعَالٌ لَّ مَا يُرِيدُ﴾، وإن لم يقل ذلك بلسانه، وإنما لسان حاله يقول: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾. فيرى نفسه ربا لنفسه على الأقل، فيقول: أنا مالك لأمري، وليس هنالك من يتدخل في شؤوني.

فما هي الكلمة الحق في هذا المجال؟ إن القرآن الكريم فيه صنفان من الآيات: صنف قد يستشتم منه البعض منها رائحة الجبر، وهناك قسم يستشرف منه التفويض. فندرس الطائفتين من هذه الآيات الكريمة.

هل نحن مخيرون؟ أم مسيرون؟

الإنسان مخير، كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ﴾. فهنالك تصريح، بأن هذه الحالة من الاختيار.

النوع الثامن: الآيات التي تدعو إلى المسارعة في الخير، ﴿فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾.. فإذا كان لا مجال في الترتي، فلماذا ندعى للمسارعة في الخيرات؟..

النوع التاسع: نقرأ يوماً صنفاً آخر في سورة الحمد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: أي يا رب أنا أستعين بك.. ولو كان الله هو الفاعل، فلا معنى للاستعانة.. فالاستعانة تطلق عندما يفعل الإنسان فعلاً اختيارياً، ولكنه يستعين بغيره.

النوع العاشر: وكذلك من الآيات الدالة على هذه الحالة، اعتراف الكفار يوم القيامة، عندما يحكم على الناس بدخول النار ﴿قَالُوا لِمَ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ. وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ الْمَسْكِينِ. وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ. وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾. فإذا، إن هؤلاء فلسفوا حكمهم بالبقاء في النار، على أنهم كانوا مقصرين، وإلا بإمكانهم أن يقولوا: ربنا أدخلتنا النار بفضلك، فتحن لم نعمل شيئاً اختيارياً.

النوع الحادي عشر: من الآيات الدالة على الاختيار: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾. فإذا، إن معنى ذلك، أنه يعمل الصالح الذي يعوضه،

التسيير، وهو الجبر. فعندئذ لا معنى للتضرع: ﴿أَخَذْنَا هِمًّا بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾. فإذا، إن التضرع له دوره في رفع المقدرات، ورفع العذاب الإلهي، وهنالك سبعون آية - تقريباً - تدل على هذا المعنى؛ أي أن الحذر والتقوى والإيمان - هذه الأمور - مؤثرة في مسيرة الإنسان.

النوع الخامس: إن الطائفة الخامسة من الآيات، تدل على أن الثواب والعقاب مستندان إلى فعل العبد، لا إلى أمر خارجي.. قال تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾، ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ هُمَّ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾، ﴿وَلَنَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾. فإذا، إن هذه الآيات نسبت الجزاء إلى فعل العبد.

النوع السادس: إن الصنف السادس، هي آيات توبيخ الكفار والفاسق.. والإنسان غير المختار لا يوبخ، فحتى في حياتنا اليومية رغم أن الطفل يفعل الأعمال باختياره، ولكنه غير مكلف، فإن الإنسان يعاتب من كثرة توبيخ الطفل الذي رفع عنه القلم. ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾، ﴿كَيْفَ تَقُولُونَ إِن كُفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾، ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾. إن كل هذه الآيات موبخة، وتدلل على أن الإنسان أيضاً مخير في عمله.

النوع السابع: هناك آيات واضحة، تدل على أن

هنالك مجموعة آيات، بل أنواع منها.. تدل بشكل واضح، على أنه ليس هنالك جبر في الحياة:

النوع الأول: هنالك نوع يدل على أن الإحسان والإساءة منتسبان إلى العبد، وليس هنالك شخص آخر، أو جهة أخرى مسؤولة عن أعمال العبد: ﴿فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِا﴾، ﴿قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي﴾. إن هذا الصنف من الآيات، دالة على نفي الجبر.

النوع الثاني: الآيات الدالة على نفي الظلم عن الله ﷻ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾. ونحن نعلم أن العبد إذا كان مسيراً، أو مكرهاً، أو مجبراً؛ فلا معنى لعقوبته.. وهذه الآيات، وهي قرابة أربعين آية في القرآن الكريم، تدل على هذا المعنى الإجمالي.

النوع الثالث: إن الصنف الثالث من الآيات، يدل على أن الله ﷻ خلق الموت والحياة ليختبر الناس: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾. فإذا، إن معنى ﴿يَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾: أي أن هنالك حرية في اختيار العمل الأحسن. وهنالك أكثر من ستين آية في القرآن، تدل على هذا المعنى الإجمالي.

النوع الرابع: والصنف الرابع من الآيات، دالة وداعية إلى الحذر والتضرع، ولو كان الأمر هو

عما فعله في حياته الدنيا.

فمع هذه الآيات الكثيرة يصبح واضحا، أن الإنسان في هذه الحياة الدنيا، يخط طريقه بيده. ومن هنا حسن عقابه، كما حسن ثوابه.

ولكن في المقابل هنالك مجموعة من الآيات، قد يستشم البعض منها شيئا من الجبر، فما هي هذه الآيات؟

فلنكن منصفين في البحث العلمي. هنالك آيات، وهي آيات متنوعة تجعل الهداية من الله، وتجعل الهادي هو الله سبحانه وتعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾. فإذا، إن الله هو الهادي، والعبد لا شأن له في ذلك، فهنيئا لمن هداه الله تعالى ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾، فهذه من الآيات التي يمكن أن يستشم منها الجبر.

إن الجواب الإجمالي على مثل هذه الآيات، التي تسند الهداية إلى الله ﷻ: هو أن الله ﷻ هو الذي هيا مواد الهداية، وجعل في وجود الإنسان محطات أو كواشف للطريق.

فإذا كان الأمر كذلك، فإن الإنسان الذي بيده إضاءة قوية، وسراج منير، فإنه يمشي أمام الناس.

فيقال: أن هذا الإنسان يهدي الآخرين، لماذا؟ لأنه فتح لهم الطريق. فالله سبحانه وتعالى جعل محطة خارجية، ومحطة داخلية في الوجود الإنساني. وكل محطة تفتح لك الطريق:

المحطة الباطنية تسمى بالفطرة، والرسول الباطني.

والمحطة الخارجية متمثلة بمئة وأربع وعشرين ألف إضاءة في عالم الوجود هم أنبياء الله، وقد ختمت الإضاءات بمن جعله الله السراج المنير في هذه الأمة، ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾. وعليه، فإن كون رب العالمين، هو الذي فتح لك الطريق؛ بالإرشاد، والهداية الفطرية،

والخارجية. فإنه يصح أن يقال بأنه هو الهادي، ولا يستلزم ذلك شيئا من الجبر والإلزام.

وكذلك من الآيات التي يمكن أن يقول البعض بأنها

تدل على شيء من الجبر: ﴿لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾، و ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾. فإذا، ما معنى هذه الآيات؟ - آيات نفي القوة إلا بالله، وآيات أنه لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا - وكيف نوفق بينها وبين الآيات التي ذكرناها في أول الحديث؟

إن مضمون هذه الآيات هي: إن وقتت لدخول الجنة -والجنة من أعظم المنافع، والرضوان الإلهي غاية المكاسب- لا تظن أن ذلك مقطوع الصلة بالله ﷻ، إذ كيف وصلت إلى الجنة؟ الجواب: من خلال العبادة! وكيف عبت الله ﷻ؟ الجواب: بهذا البدن! ومن خلق هذا البدن؟ ومن أعطاه الطاقة للعبادة؟ الجواب: هو رب العالمين، ولو شاء لسلب منك هذه الطاقة. فمثلا: إذا جلست في المنزل، ولم توفق لحضور المسجد في هذه الليلة. فإن الفعل من العبد، ولكن المواد الأولية من رب العالمين.

وهكذا في باب الضلالة، فإن الإنسان عندما يقتل إنسانا، وهناك إنسان آخر قد أعطاه سكيناً، فهو قتل، ولكن مادة القتل أعطاه إياه شخص آخر. وهو لا يلام على ذلك، فالشخص الأول هو الذي قتل باختياره. وعندما يقف أمام القاضي، لا يقول: فلان أعطاني مديّة وسكيناً.

فإذا، إن معاصي الخلق تعود إلى الشهوة هي: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرَثِ﴾.

فمن الذي زين؟ إن رب العالمين زين ذلك للإنسان، حيث جعل فيه الشهوة. وعليه، فإذا دخل النار أيضا يمكن أن يقال: بأن لله ﷻ دورا في ذلك، لا بمعنى الإلزام، بل بمعنى أن ما وقع فيه له صلة بالله ﷻ، فهو الممكّن لطريق الخير ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾.

فإذا، لا قوة إلا بالله: فكل حركة في هذا الوجود سلبا أو إيجابا للبناء أو الهدم، يحتاج إلى طاقة. وهذه الطاقة مخلوقة لله ﷻ، من دون أن تلازم سلب القدرة. ومن هنا لا ظلم أبدا في هذا المجال. وعليه، فإن ملخص الحديث فيما تقدم، أنه في الفقرة الأخيرة هنالك شاهد قرآني جميل، التفت إليه بعض العلماء التفاتة جميلة، وهي: أن إبراهيم ﷺ عندما يتكلم مع الرب، وهو بطل التوحيد، ماذا يقول عن الأصنام؟ ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ﴾؛ أي أن هذه الأصنام أضلت الناس كثيرا، فما ذنب هذا الصنم، الذي يصنعونه من التمر صباحا، ويأكلونه ليلا؟ ولكن إبراهيم جعل الإضلال منتسبا إلى الصنم، رغم أن الذي ضل هو ابن آدم، الذي يشعر بالأمور.

إن من خلال مجموع هذه الأمور، نصل إلى أنه (لا جبر ولا تقويض، ولكن أمر بين أمرين). وهنالك

آية في القرآن الكريم، جميلة جدا - وكل القرآن جميل - تشير إلى هذه الحالة: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾. ومعناها - حين نزولها - وما رميت إذ رميت في معركة بدر، ولكن الله رمى. فالنبي هو الرامي، والمسلمون هم الرماة.

ولكن الله هو الرامي أيضا؛ لأنه أمدهم بهذا المدد، وساعدهم في النصر على أعدائهم، وهو الذي خلق مادة السهم، وهو الذي جعل القوة في العضلات، غير ما ذكره من إنزال الملائكة المسومين.

وعليه، فإن الحق أن لا

نعتقد بالجبر، فننسب

الظلم إلى الله ﷻ. والحق

أن لا نعتقد بالتقويض؛ لكي

لا يجعل الإنسان يعيش حالة من

حالات الركون إلى طاقاته وقواه.



ما هي الصور الخاطئة لدعوة الناس

الى الله تعالى

• الشيخ حبيب الكاظمي

للمربي الصالح من ان يلحق من بيده من الرعاية: ان هناك خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها، ولا بد من اظهار شيء من الحزم في هذا المجال، مقابل اللين فيما ينافي مزاجه من دون ان يصل الى مستوى الحرام.. ولا ينبغي انكار حقيقة ان كثيرا من صور الردع والغضب، تعود الى الذات، لا الى الانتصار لدين الله تعالى!!.

• من الاخطاء الشائعة ايضا هي: الحالة الاستعلائية للناصح، والحال ان هناك ثغرات أُخْرِفَ شخصيته، وكم من القبيح ان يرى الانسان عيوب غيره ولا يرى عيب نفسه.. وعليه فاذا اراد الناصح ان يكون وجودا مؤثرا في المجتمع، فلا بد له من التلطف في القول، فان الله تعالى امر نبيه موسى عليه السلام بذلك، مقابل اعنى فراغه الزمان، ولكن هل نحن كذلك مع من حولنا، وخاصة مع الاحداث المراهقين؟

• ان البعض يتوقع الاثر الحالي في النفوس، عند الارشاد والدلالة على الخير، والحال ان الكلمة الطيبة بمثابة البذرة الصالحة التي تنتظر الظرف الملائم للإنبات، وكثيرا ما يكابر الطرف عند النصيحة - وخاصة في ساعة الغضب - ولكن سرعان ما يعود الى رشده، فان الكلمة الطيبة الصادرة من نية حسنة، وحرص على الهداية، تقع موقعها في النفوس.. والله تعالى يبارك في بعض عبادته، فيجعل لقولهم اثرا سحرانيا في النفوس، وهذا من فضل الله تعالى، يهبه لذوي القلوب السليمة.. وكم من الجميل ان يكون وجود الانسان وجودا مباركا اينما كان، بقوله وفعله، ومن هنا نرى بعض الاولياء، يغيرون أفسى النفوس بنظرة حكيمة او باشارة باطنية.

لهم الانسان وزنا عاطفيا... ومن هنا كان الامر الالهي متوجها للعشيرة وخاصة الاقربين منهم، حينما بعث الله تعالى نبيه قاتلا: (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ).

• ان من الامور الواضحة: ان العبد لوراي وسطا مراقبا يحتج على المنكر، فان فكرة الحرام لا تتدحج في نفسه أساسا، لما يراه من الاستكثار! العري في ذلك.. ومن هنا كانت الدعوة الى العيش في البيئة السليمة، والتحذير من العيش في بلاد المنكر - وخاصة اذا اضيف اليها الكفر - وذلك لان من آثاره هو احساس الفرد بالحرية المطلقة، والتي تفتح له المجال لكي يحلق في عالم البحث عن التنوع والحداثة في صور المنكر!!.. اضع الى فقدان المنكر لصورته البشعة، وهو ما نسميه بملكويت الحرام.

• ان اخطاء اولياء الامر في طريقة الوقوف امام المنكر توجب نار الفتنة، فان من الاخطاء الشائعة هو: اسلوب الوعظ المباشر المقرون بالزجر، وخاصة فيما لوراي الطرف الآخر انه ارقى ثقافة ووعيا من الواعظ، فان الرد التلقائي هو رفض النصيحة، من منطلق رفض الناصح نكايته به!!.. وهذه مرحلة خطيرة، حينما يربط الفرد المتمرد بين النصيحة والناصح، فيتحدى الطرف الاخر من خلال رفض قوله وان كان حقا.. وتزداد المسؤولية في هذا المجال على من ينتسب الى الدين -ولو لم يكن عالما- فانها خيانة عظيمة للرسالة التي يحملها!!.

• ان من الاخطاء الشائعة في هذا المجال ايضا هو: عدم وضع حدود واضحة بين الحرام والمكروه، وبين الواجب والمستحب، فان الردع المماثل في جميع تلك الصور يذيب الحدود بينها، فلا بد

اذا تحقق للفرد خلوة محرمة، ليرتكب فيها منكرا من المنكرات: سواء مع طرف ناطق او صامت، فان هناك ثلاثة طرق للردع بحسب الموازين الدنيوية، وهي متمثلة في: التهديد بوجود من سينتقم منه فور الخروج من ذلك المكان، او الترغيب بجائزة كبرى هي غاية الأمان، يجدها على الباب فور تركه لذلك المنكر، او التخويف بوجود جهاز التقاط بيت كلما يجري في ذلك المكان، وخاصة تلك المناظر التي يستحي هو منها، فضلا عن رؤية الغير لها.. اولا تكفي هذه الروادع المادية لتخليصه من ذلك المنكر؟!

• بقليل من التأمل يظهر ان هذه الروادع كلها موجودة في الجانب الغيبي، فان العبد الذي يعيش حالة اليقين، فانه يجد في نفسه كل هذه الروادع.. فمن ناحية يرى الاجر المعجل لترك الشهوات المحرمة، والمتمثل في التلذذ الباطني، نتيجة احساسه بالبطولة وذلك لغلبته على خصميه النفس والشيطان، اضع الى احساسه ببرد الرضا الالهي، الذي لا تنافسه لذة من لذائد الدنيا!!.. كما ان هذا العبد يجد نفسه مراقبا اشد المراقبة امام من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، فان احساسه باقربية الله تعالى اليه من حبل الوريد، يجعله متيقنا بان خواطره التي قد تخفى على نفسه، لا تخفى على العليم الخبير.

• ان هذا الذي قلناه أنفا متفرع على حالة اليقين، والذي نعتقد انه لا سبيل للنجاة والاستقامة الا بها، ولكن لا يخفى ان درجات اليقين مختلفة، ومن الواضح انه لا يصل منه الى حد الرادعية، الا ما كان على درجة عالية من التاصل في النفس، ومن هنا كان لا بد من اضافة عنصر اخر لذلك يتمثل في الرقابة الاجتماعية، وخاصة رقابة الذين يقيم



الإستفتاءات الشرعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي عَزَّنَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾

اجتماعيات

من له واحد: «الكافر له حق الجوار». وقال عليه السلام: «أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً». وقد أوصى الإمام علي الإمامين الحسن والحسين بالجيران بعدما ضربه العيين ابن ملجم فقال عليه السلام: «اللَّهُ اللَّهُ فِي جيرانكم فإنهم وصية نبيكم ما زال يوصي بهم حتى ظننا أنه سيورثهم».

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «ملعون ملعون من أذى جاره»، وقال عليه السلام: «ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره».

السؤال: ما حكم السكسوكة؟

الجواب: الأحوط وجوباً الإبقاء على اللحية في العارضين أيضاً.

السؤال: ماهي حدود الحجاب الشرعي؟

الجواب: الواجب على المرأة ان تستر كل جسمها عن الاجنبي الا الوجه والكفين من دون تزيين ويجب ان لا يعد اللباس من الزينة وان لا يبرز مفاتيح المرأة.

السؤال: هل يحق لي التصرف بالأمانة؟

الجواب: اذا لم تكن واثقاً من رضاهم بتصرفك فيه ويُسِّت من الوصول اليهم في المستقبل المنظور فانت مأذون بالتصدق به على الفقراء المتدينين.

• (الثاني): مصاحبتهما بالمعروف، بعدم الإساءة اليهما قولاً أو فعلاً، وان كانا ظالمين له، وفي النص: «وان ضرباك فلا تهرهما وقل: غفر الله لكما».

هذا فيما يرجع الى شؤونهما. وأما فيما يرجع الى شؤون الولد نفسه، مما يترتب عليه تأذي أحد أبويه فهو على قسمين:

١. أن يكون تأذيه ناشئاً من شفقتة على ولده، فيحرم التصرف المؤذي اليه، سواء نهاه عنه أم لا.

٢. أن يكون تأذيه ناشئاً من اتصافه ببعض الخصال الذميمة كعدم حبه الخير لولده دنوبياً كان أم أخروبياً.

ولا أثر لتأذي الوالدين إذا كان من هذا القبيل، ولا يجب على الولد التسليم لرغباتهما من هذا النوع. وبذلك يظهر أن إطاعة الوالدين في أوامرها ونواهيها الشخصية غير واجبة في حد ذاتها.

السؤال: هل ورد الحث على حق الجار؟

الجواب: حق الجوار قريب من حق الرحم، يستوي في ذلك الحق الجار المسلم والجار غير المسلم، فقد أثبت رسول الله صلى الله عليه وآله للجار غير المسلم هذا الحق حيث قال صلى الله عليه وآله: «الجيران ثلاثة: فمنهم من له ثلاث حقوق: حق الإسلام، وحق الجوار، وحق القرابة، ومنهم له حقان: حق الإسلام، وحق الجوار، ومنهم

السؤال: ماهي اشد انواع قطيعة الرحم؟

الجواب: أشد أنواع قطيعة الرحم عقوق الوالدين الذين أوصى الله عز وجل ببرهم والإحسان اليهم، قال عز من قائل في كتابه الكريم: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.

وقال الإمام عليه السلام: «أدنى العقوق أف، ولو علم الله عز وجل شيئاً أهون منه لنهى عنه».

وقال الإمام أبو جعفر عليه السلام: «إن أبي عليه السلام نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الأب، فما كلمه أبي مقتاً حتى فارق الدنيا».

وقال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «من نظر الى أبويه نظر ماقته وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة».

السؤال: ما هي حدود طاعة الأب والأم؟

الجواب: الواجب على الولد تجاه أبويه أمران:

• (الأول): الإحسان اليهما، بالانفاق عليهما إن كانا محتاجين، وتأمين حوائجهما المعيشية، وتلبية طلباتهما، فيما يرجع الى شؤون حياتهما في حدود المتعارف والمعمول حسبما تقتضيه الفطرة السليمة، ويعد تركها تتركراً لجميلهما عليه، وهو أمر يختلف سعة وضيقتاً بحسب اختلاف حالهما من القوة والضعف.



◀ احمد السيلوي

الأسس العلمية... في تربية المراهقين

إن للإنسان تكويناً بدنياً وتكويناً نفسياً، فكما أن هناك جسماً يتحرك فهناك روح تنمو، ولهذا فإنه في الوقت الذي نهتم فيه بالنمو الجسمي لأولادنا، فإنه يتحتم علينا أن نهتم بأرواحهم ونموها، هذا النمو الذي يبلغ أوج فورانه - تكاملاً أو تسافلاً - في مرحلة المراهقة.



إن هناك عناصر مؤثرة في تربية المراهق وسلوكه، فمنها ما هو ذاتي: كالصفات الوراثية، والبنية النفسية والعقلية، ومن الواضح أن هذه الخصوصيات - رغم تميزها من فرد إلى آخر حتى ضمن الأسرة الواحدة - لا تعني أبداً حالة من (الجبر) في تحديد سلوك الإنسان. ومنها ما هو محيطي: كسلوك الآباء، والأقارب المنحرفين، والأصدقاء، والجو المدرسي، وأخيراً وسائل الإعلام المختلفة التي كثيراً ما أصبحت من الأدوات الشيطانية المسببة لانحراف أبنائنا.

ان مشكلة تربية المراهقين من المشاكل التي تؤرق الكثيرين من المهتمين بأمور التربية. حيث أن الأولاد يبقون حتى سن معينة، تحت قبضة الوالدين، لكنهما كثيراً ما يسيئان استثمار هذه السيطرة، ليندما بعد خروج الولد عن دائرة قبضتهما، زواجاً، أو هجرة، أو دراسة. فكان من الحري بهما أن يعطيا للموضوع حقه من التفكير والوقت، إذ من المعلوم أن الولد الصالح من مصاديق الصدقة الجارية التي تنفعهما بعد الموت..

اننا نلاحظ في حالات كثيرة سلامة التكوين الذاتي لدى الأبناء وعدم وجود خلل فيه.

ولكن -مع الاسف- نرى ان سلوك الأبوبن داخل الأسرة: من حيث وجود خلاف أو نزاع بينهما، أو عدم التزامهما بتعاليم الشريعة، أو إهمال الأولاد داخل المنزل والانشغال عنهم بشؤونهم الخاصة، هو الذي يؤدي إلى نشوء أنواع من الخلل في سلوكهم الجوارحي والجوانحي، وبذلك يكونان في هذه الحالة، هما المؤاخذان اللذان يتحملان المسؤولية يوم القيامة.

نلاحظ أن بعض الآباء لا يعرفون من هم أصدقاء أبنائهم، وما هي توجهاتهم وميولهم، والحال أن هؤلاء هم الذين يرسمون سلوك الأبناء من حيث لا يشعرون! ولطالما رأينا ان الأهل يبذلون أقصى الجهود- نفسياً وفكرياً- لتربية ولدهم تربية صالحة حتى سن الثامنة عشرة، ولكن ليلة من الليالي الحمراء، أو سفرة إلى الأماكن المشبوهة، أو معايشرة منحرفة واحدة، تجعله ينقلب رأساً على عقب، وبها لها من خسارة كبرى. ولذا لا بد من مراقبة الأولاد مراقبة دقيقة وكاملة ما دام في ذلك صيانة لهم عن المفسد، بمراقبة من يعاشرون،

وأين يذهبون، واستخدام الفخاخ التربوية المناسبة في هذا المجال.

من المؤثرات المحيطية على سلوك المراهقين هو الجو المدرسي، فمن الملاحظ أن المدرسة في هذه الأيام ترسم مساحة كبيرة من حياة الشاب، ومع هذا فان من المؤسف أن بعض الآباء -من أجل التوفير المادي، أو القرب المكاني، أو ما شابه ذلك- يختارون مدرسة منحرفة، أو معروفة بالأجواء التربوية غير السليمة أو المختلطة، لتكون منبتاً لأبنائهم. والحال أن الأنفاق المادي في هذا المجال هو استثمار مضمون النتائج، وهو أجدى بكثير من الأنفاق على كماليات الحياة!

من التوصيات العملية لتربية المراهقين هي الحوارية الهادفة، حيث نلاحظ أن الشباب في هذا العصر يملكون إطلاعاً واسعاً، وقدرة تحليلية في عالم السياسة والاقتصاد والثقافة، وبما أن الساحة مليئة بالأفكار المستوردة، والانحرافات الثقافية، والمفاهيم الزنبقية التي يساء الاستقادة منها، فان من اللزام علينا أن نأخذ بيد الشباب الذين يعيشون شيئاً من الحيرة الفكرية التي هي من افرازات الحرية الفكرية! ولا يتم ذلك الا

بالنقاش مع صدر واسع، بدلاً من المواجهة والاتهام بالانحراف أو الكفر، فان ذلك من موجبات العناد والتمسك بتلك المفاهيم ولو من باب التحدي والاغظة!! وقد جاء بما يقرب من هذا المضمون الشريف: (أدبوا أولادكم بغير أدبكم، فأنهم خلقوا لزمان غير زمانكم).

ومن التوصيات العملية للآباء: إنشاء حالة من الصداقة مع الولد، والابتعاد عما هو سائد في مجتمعات الشرق من أسلوب (العصا والخيزران).

ان من شان هذه الصداقة ان تجعل الولد يشكو همومه إلى والديه -وهما الأعراف بما يصلحه- بدلاً من اللجوء إلى الغرباء! كما أن على الأب أن يختار بنفسه المجموعة السليمة من الأصدقاء كشباب المساجد مثلاً، قبل أن يختار هو بنفسه بطانة السوء.

ومن التوصيات المهمة للآباء: هو إظهار حبهم ومشاعرهم ورضاهم للأبناء، والابتعاد عن الاتهام وسوء الظن! حيث يلاحظ أن الولد عندما يرى نفسه متهماً في المنزل، فإنه سيفقد الثقة بنفسه، ومن هنا ينبغي على الاب الذي يرى من ولده بادرة حسنة، أن يستثمر الفرصة ويشجعه ويمدحه معبراً عن ذلك بفرحة وجائزة. ومن المعلوم أن عامل الأجر والثواب من الأمور المشجعة حتى للبالغين، وهو ما نلاحظه أيضاً في مجال الحث على المستحبات من قبل الشريعة السمحاء. إذا كان الأمر الإلهي لموسى وهارون عليهما السلام أن يقولوا لفرعون قولاً لينا، أليس من الأولى أن يكون قولنا لأولادنا -وهم رعيتنا قرة أعيننا وصدقتنا الجارية- من مصاديق اللين من القول! أليس في ذلك امتثال لقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ و﴿لَا إِكْرَامَ فِي الدِّينِ﴾ ولتطلب العون من الله تعالى، و ندعوه قائلين: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا قَرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾، ليباهي الرسول صلى الله عليه وسلم بمثل هذه الذرية، في قبال الأمم الآخر يوم القيامة.



لا بد من مراقبة الأولاد مراقبة دقيقة وكاملة ما دام في ذلك صيانة لهم عن المفسد...

كيف تكون الذنوب صدأ القلب؟



◀ نجم حسن

تناول القرآن الكريم في مواضع متعددة ما للذنوب من تأثيرات سلبية على إظلام القلب وتلويثه، فقد جاء فيه ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ (سورة المؤمن ٣٥)، وقال في موضع آخر: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة ٧)، وجاء في الآية ٤٦ من سورة الحج: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾.

نعم... فأسوأ ما للإستمرار في الذنوب من آثار: إسوداد القلب، فقدان نور العلم، موت قدرة التشخيص بين ما هو حق وباطل. فأثار ما تقترفه الجوارح من ذنوب تصل إلى القلب وتحوله إلى مستنقع آسن، وعندها لا يقوى الإنسان على تشخيص طريق خلاصه، فيهوى في حفر الضلالة التي توصله لأدنى دركات الإنحطاط، وتكون النتيجة أن يرمي ذلك الإنسان مفتاح سعادته بنفسه من يده، ولا يجني حينها إلا الخيبة والخسران. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: (كثرة الذنوب مفسدة للقلب)، وعن أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام: ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب.

وروي عن الإمام الباقر عليه السلام: ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء، فإذا أذنب ذنبا خرجت في النكتة نكتة سوداء، فإن تاب ذهب ذلك السواد، وإن تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض، فإذا غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خيرا أبداً، وهو قول الله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ثم اشار إلى أن ذلك هو الرين المذكور في الآية الكريمة بقوله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾، قيل: أي غلب على قلوبهم ما كانوا يكسبون حتى قبلت الطبع والختم على وجه لا يدخل فيها شيء من الحق؟

والمراد بما كانوا يكسبون، الاعمال الظاهرة القبيحة والاخلاق الباطنة الخبيثة، فان ذلك سبباً لرين القلب وصداه، وموجب لظلمته وعماه، فلا يقدر أن ينظر إلى وجوه الخيرات، ولا يستطيع أن يشاهد صور المعقولات، كما أن المرأة إذا ألقيت في مواضع الندى ركبها الصداً، وأذهب صفاءها وأبطل جلاءها، فلا ينتقش فيها صور المحسوسات.

وبالجمله يشبه القلب في قسوته وغلظته وذهاب نوره، بما يعلوه من الذنوب والهوى، وما يكسوه من الغفلة والردى، بالمرأة المنكدره من الندى، وكما أن هذه المرأة يمكن إزالة ظلمتها بالعمل المعلوم كذلك هذا القلب يمكن تصفيته من ظلمات الذنوب، وكدورات الاخلاق، بدوام الذكر، والتوبة الخالصة والاعمال الصالحة،

وقال ابن ميثم: توضيح الكلام، أن بأصل الايمان تظهر نكتة بيضاء في قلب من آمن أول مرة، ثم إذا أقر باللسان ازدادت تلك النكتة، وإذا عمل بالجوارح عملاً صالحاً ازدادت حتى يصير قلبه نورانياً كالنير الاعظم، ويعكس ذلك في العمل السيئ.

وتحقيق الكلام في هذا المقام أن المقصود بالمقصد الاول: (الاعمال الظاهرة والامر بمحاسنها والنهي عن مقابحها، هو ما تكتسب النفس منها من الاخلاق الفاضلة) والصفات الفاسدة فمن عمل عملاً صالحاً اثر في نفسه، وبازدياد العمل يزداد الضياء والصفاء، حتى تصير كمرآة مجلوة صافية، ومن اذنب ذنباً اثر ذلك ايضاً وأورث لها كدورة، فان تحقق عنده قبحه وتاب عنه، زال الاثر وصارت النفس مصقولة صافية، وإن أصر عليه زاد الاثر المشوم، وفشا في النفس واستمر عليها، وصار من أهل الطبع، ولم يرجع إلى خير ابداً، إذ دواء هذا الداء هو الانكسار، وهضم النفس، والاعتراف بالتقصير، والرجوع إلى الله بالتوبة والاستغفار، والإقلاع عن المعاصي، ولا محل لشيء من ذلك إلى هذا القلب المظلم،

كيف تجعل الشيطان أول من يوقظك لصلاة الفجر؟

الطريقة ممتازة ومجربة، تتلخص بفعل الخطوات التالية:

١. الاستعانة بالله على هذا الأمر.

٢. خاطب شيطانك وقل له: إذا ضاعت مني صلاة الفجر في أي يوم فسأعاقب نفسي وأعاقبك بأشياء أفعلها وهي كالتالي: قراءة آيات من القرآن، صيام يوم، صدقة في السر، استغفار بعدد معين، ذكر بعدد معين، توبة حقيقية عن ذنب ما، وهدد شيطانك بقولك له: سأكرر ذلك كل يوم تُضَيِّع فيه صلاة الفجر مني.

٣. اعلم أن الشيطان همه هو فوات الثواب الأكبر عليك، وبالتالي لو علم فعلاً أنك ستفعل كل هذه الحسنات فسيكون أول من يتوقف عن تثبيطك عن أداء صلاة الفجر لو نهضت لها - كما هو ديدنه دائماً - بأن يحلّي النوم في عينيك أو يوهمك بأن هناك متسعاً من الوقت لأدائها حتى تقوت، أو يُكسِّلك في النهوض أو غير ذلك، ليجنبك فعل تلك الحسنات أزاء أدائك لصلاة الصبح التي يعتبر ثوابها أقل من ثواب تلك الأعمال مجتمعة.

ولكن لا تسس أن الشيطان سيختبر مدى جديتك في تنفيذ تهديدك له مرة واحدة، وسيختبر جديتك في تكرار التهديد لمرات عدة.

ملاحظة: يمكنك أيضاً أن تطبق هذه الطريقة مع أي ذنب يستصعب عليك تركه.



والاخلاق الفاضلة، حتى ينظر إلى عالم الغيب بنور الايمان ويشاهده مشاهدة العيان إلى أن يبلغ إلى أعلى درجات الاحسان، فيعبد الله كأنه يراه، ويرى الجنة وما أعد الله فيها لأوليائه ويرى النار وما أعد الله فيها.

وعن رسول الله ﷺ أنه قال: (تذاكروا وتلاقوا وتحديثوا فإن الحديث جلاء للقلوب، إن القلوب لتزين كما يرين السيف، وجلأؤه الحديث).

ومن الثابت في علم النفس، أن للأعمال الأثر الكبير على نفسية وروحية الإنسان، فنفسية الإنسان تتكيف تدريجياً على ضوء تلك الآثار، وبالنتيجة سينعكس ذلك على فكر وأراء الإنسان.

وينبغي التنويه إلى: أن روح الإنسان تتعامل طردياً مع الذنوب، فمع استمرار الذنوب تغوص الروح في أعماق الظلام لحظة بلحظة، حتى تصل إلى درجة يبدأ الإنسان يرى سيئاته حسنات، وربما يتفاخر بها! وعندها ستخلق أمامه أبواب العود: (إلا أن يشاء الله)، وهذه الحال من أخطر ما تعرض للإنسان في حياته الدنيوية من حالات.

جامعة الكوفة . . . بين عظمة الماضي وحادثة الحاضر

◀ حيدر فائق



تطمح جامعة الكوفة لتكون واحدة من جامعات العالم الرائدة في مجال الأصالة والاستكشاف والبحث العلمي، وليكون لها القدرة على التواصل مع المعايير العالمية من حيث التعليم وتطبيق المعرفة وتقديم الخدمات العلمية والتعليمية والبحثية والاستشارية في ضوء حاجات المجتمع المحلية والإقليمية والدولية، وتطوير الرصيد المعرفي في مجال البحث العلمي، بما يحقق ميزة تنافسية دائمة الإبداع.

صلتها بالمجتمع، وليس أدل على ذلك من الحضور الكبير في جميع المؤتمرات والندوات التي أقامتها الجامعة وكلياتها منفردة، أو بالتعاون مع عدد كبير من منظمات المجتمع المدني.

كما تعكس استجابة المجتمع للجامعة التطلع الكبير إليها كمؤسسة علمية عبر الانخراط في الدورات التدريبية التي تقيمها أو التواصل مع مختلف الفعاليات والأنشطة التي تقام خارج وداخل الجامعة.

أما المناهج الدراسية وكيفية التعليم للجامعة قبل عام ٢٠٠٢م فقد كانت الجامعات العراقية ومن ضمنها جامعتنا بعيدة عن التطور العالمي نتيجة للسياسات الخاطئة للنظام السابق، ولكن بعد ذلك تطورت في مجال المناهج الدراسية وطريقة التعليم ومستويات التعليم بشكل عام، وابتدئنا بإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية في هذا المجال، وكانت كلية الطب السباقة في ذلك.

افتتاحها بعد سنتين لتستمر مسيرة التوسع الأفقي والعمودي في جميع كلياتها وأقسامها العلمية ومراكزها البحثية لتصبح ١٩ كلية و٤ مراكز لترتقي إلى مستوى التحدي والطموح.

كذلك ضمت الجامعة ٤ مراكز و٢ وحدات بحثية وتخصصية هي (مركز دراسات الكوفة، مركز تطوير التعليم والتدريب الجامعي، مركز البحث والتأهيل المعلوماتي، مركز التوفل، وحدة الفرات الأوسط لأبحاث السرطان، وحدة الترجمة، وحدة حقوق الإنسان)، هذا وتتطلع الجامعة لتحقيق المزيد من الانجازات والمكاسب لطلبتها وأساتذتها من خلال العمل الدؤوب على تحقيق التوسع في كليتها وأقسامها لتشمل التخصصات النادرة التي يحتاجها سوق العمل العراقي.

أما بالنسبة لفعاليات الجامعة بمختلف كلياتها غير التدريس والتعليم، تمثلت بالقيام بمجموعة كبيرة من النشاطات والفعاليات التي عززت

◀ ولبيان الحركة العلمية في الجامعة كان لمجلة (عطاء الشباب) لقاء مع الأستاذ الدكتور عبد الصاحب ناجي البغدادي المساعد الإداري لرئيس جامعة الكوفة:

تأسست جامعة الكوفة في ٢٢ كانون الأول ١٩٨٧م في مدينة الكوفة - محافظة النجف الأشرف لتقدم خدماتها إلى المجتمع عموماً، وقد تضمنت في بداية تأسيسها (٦ كليات) في اختصاصات وعلوم مختلفة، وعند تأسيس الجامعة أُلحقت بها ثلاثة كليات هي (التربية الفنية، والقانون، والهندسة)، وقد شهدت الجامعة منذ تأسيسها مسيرة حافلة بالتطور والتوسع في كافة مجالاتها العلمية والتربوية والإدارية والخدمية.

وفي آذار ١٩٩١م تعرضت الجامعة إلى الإلغاء نتيجة الظروف القاسية التي مرت بها محافظة النجف الأشرف بعد الانتفاضة الشعبانية، ثم أعيد

وبالنسبة لتصنيف الجامعة على المستوى المحلي والدولي، فيمكن وضعها محلياً في المرتبة الأولى أما ضمن التصنيف العالمي فهي بالمرتبة ٧٣٥٢ من بين ١٢٠٠٠ جامعة في العالم، حيث تفوقت على ٤٦٤٧ جامعة من بين جامعات العالم ومن ضمنها جامعات أمريكية ويابانية وعربية وعراقية وهذا ما أظهره موقع ويبوماتركس الإسباني، لذا يعتبر هذا الانجاز هو الخطوة الأولى إلى الأمام.

أما علاقتنا مع الجامعات المحلية والعربية والعالمية فقد تمثلت بما يلي:

١- تم عقد عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم أو رسائل التعاون بين جامعتنا و الجامعات الأخرى منها جامعة بوتية الفرنسية، وجامعة اريغون الأمريكية، وجامعة بينوتا الأمريكية، وجامعة كنتاكي الأمريكية، وجامعة دي بول الأمريكية، وجامعة بوترا الماليزية، وأخيراً أربعة جامعات روسية.

٢- أما الجامعات العربية، جامعة القاهرة المصرية، جامعة أمينا المصرية، جامعة دلمون البحرينية، جامعة أروى اليمنية.

أما بالنسبة للخدمات المقدمة لطلبة الأقسام الداخلية فقد عمدت الجامعة على تسريع المشاريع الاستثمارية الخاصة بالأقسام الداخلية ومنها افتتاح ٢٢ قسم داخلي للطلاب والطالبات والتي تتسع لأكثر من ٢٥٣٠ شخص فضلاً عن تأثيثها بكافة المستلزمات وبأجود الأنواع، لتوفير سبل الراحة للطلاب هذا بالإضافة إلى توفير باصات نقل من وإلى المدينة الجامعية، وطلبة الجامعة عموماً فقد تم توفير الكثير من الخدمات منها خدمة النقل المجاني داخل المدينة الجامعية، وتوفير المصادر الزهيدة في كافة مكاتب الكليات



وأيضاً توفيرها في المكتبة المركزية، وتوفير النوادي الطلابية لتوفير سبل الراحة في وقت الاستراحة، توفير مناهج علمية متطورة تناهز المناهج العالمية وطرق تدريس حديثة تحاكي الواقع الإلكتروني، وتوفير أجهزة مختبرية حديثة مما يحتاجه طلبة الدراسات الأولية والعليا، إلى آخره من الخدمات التي تهدف إلى تحسين وتطوير البيئة الجامعية.

◀ ومن ضمن جولاتنا في الجامعة كان لنا عدد من اللقاءات في عدد من الكليات منها، الأستاذ صادق خضير معاون مدير قسم الإعلام جامعة الكوفة: تأسست جامعة الكوفة سنة ١٩٨٧ - ١٩٨٨م في بداية تأسيسها كانت تضم كليتين هما كلية الفقه التي تأسست عام ١٩٥٨م والتي كانت تابعة لمنتدى النشر حيث أسسها الشيخ المرحوم محمد المظفر وبعدها كانت كلية الطب التي تأسست عام ١٩٧٧م والتي كانت تابعة للجامعة المستنصرية وبعد تأسيس الجامعة أُلحقت الكليتان بجامعة الكوفة فكانت نواة للجامعة ثم أسست بعدها كلية التربية للبنات عام ١٩٨٨م وكلية الآداب عام ١٩٨٩م وكليات الإدارة والاقتصاد والهندسة والعلوم عام ١٩٩٢م، وتوسعت الكلية وشملت ١٩ كلية علمية وإنسانية، وعدد الأقسام الدراسية بلغ ٩٦ قسمًا، والجامعة تحوي على ١٩٠٠٠ طالب وطالبة من محافظة النجف والمحافظات الأخرى بالإضافة إلى ١٨٠٠ تدريسي من مختلف الألقاب العلمية، والجامعة تسعى إلى أن تكون تكاملية تضم جميع التخصصات العلمية والإنسانية وتسعى في السنين القادمة إلى استحداث كلية خاصة للدراسات العليا إضافة إلى كلية للإعلام وكلية للفنون الجميلة...

◀ والتقينا أ.د.م. يحيى مهدي هادي الميالي عميد كلية الرياضيات وعلوم الحاسبات:

تأسست كلية الرياضيات وعلوم الحاسبات في سنة ٢٠٠٨م، فكان تأسيسها على ضوء حاجة ملحة وهي حاجة سوق العمل لهذين التخصصين وتقاربهما، فأنشأت الكلية في ذلك الوقت وحصلت الموافقة على ضوء دراسة أعدت من قبل لجنة مختصة، وتشكلت بهيكل تنظيمي يتكون من عمادة بقسمين وهي قسمي الرياضيات وعلوم الحاسوب، واعتمدت الكلية في أساسها على نظام دراسي حديث في تطبيقه في العراق، ولكن هذا النظام هو المعمول به في دول العالم الأخرى، وهو نظام المقررات، وكما تعلمون إن النظم الدراسية على ٣ أنواع وهي النظام الفصلي والسنوي ونظام المقررات المعمول به لدينا في الكلية، وهذا النظام متبع في جامعات قليلة في العراق، مثل جامعة البصرة وكلية العلوم والرياضيات في جامعة القادسية إضافة إلى كليتنا، ولكننا نطمح إلى أن يتم تعميم هذه التجربة على باقي الكليات في العراق، إذ يتكون نظام المقررات من ٣ فصول، ويمتاز هذا النظام بمرونة للطلاب والأستاذ وللكلية، وله تأثير على الرصانة العلمية ويعطي حرية للطلاب بتقليل ثقل المواد عليه، وتعطيه حرية التسجيل على المقررات التي تتناسب مع قدراته، أما عدد الوحدات الدراسية فهي ١٤٠ وحدة وهذا حسب النظام العالمي المعمول به لجعل الطالب هو محور عملية التعليم وليس بالتلقين وإلقاء المحاضرات، لجعل الطالب يعتمد على نفسه خاصة في موضوع البحث العلمي واستخدام الوسائل المتاحة للمعرفة كالانترنت والمكتبات ولقاءاته مع الأساتذة، أما دور الأستاذ والكلية في هذا النظام فهو التوجيه والإرشاد وإعطاء الخطوط العامة.

اعتمدت الكلية في هذا النظام على طرق التدريس الحديثة في المنهاج والوسائل التقنية الموجودة وتكليف الطلاب بتقديم عطاءاتهم بما يخص المقرر الدراسي، فيجذب على الطالب في هذه الحالة الاعتماد على نفسه ولكن بالنهج الذي يرسمه له الأستاذ، وكليتنا تميزت بهذا النظام ولكن المشكلة إننا الكلية الوحيدة في الجامعة التي تعتمد عليه،



فهناك بعض التعليمات والتفاصيل نعاني منها مثل الجوانب الإدارية والجوانب المحاسبية، ليس لديها الوضوح الكافي حول هذا النظام، ولكن في المستقبل إن شاء الله أعدنا دراسة لتطوير نظام المقررات السابق المعتمد من جامعة البصرة، وأضافنا له بعض المواد وتم تقديمه للوزارة ونحن بانتظار إقراره، وفي بداية العمل بهذا النظام تم شرحه للأساتذة وللطلاب من خلال عقد ندوة في بداية العام الدراسي، ويتضمن هذا النظام مؤشر يصطلح عليه بالمعدل التراكمي لكل طالب، حيث يتم إحصاء المعدل كل سنة، فعلى الطالب أن يحصل على معدل يفوق الستين درجة فإذا تلكأ الطالب بإمكانه أن يستعين بمرشد تربوي، والذي يكون مسئول عن عدد من الطلاب، وهذا المرشد يوجه الطالب ويرشده على الطريقة الصحيحة في التسجيل على المقررات، أما من ناحية عدد الأساتذة ففي قسم الرياضيات لدينا العدد الوافي من الأساتذة الأكفاء، ولكن نعاني من نقص في قسم الحاسبات، ولكن العمل جارٍ والتنسيق مع الجامعة في استقطاب أساتذة في هذا التخصص، وفي الحقيقة لدينا عدد من الطلبة أوفدوا الجامعات ويتوقع منهم إكمال الدراسة في هذه السنة، كما لدينا مبادرات في توظيف مجموعة من الأساتذة الموجودين في الخارج أصحاب الكفاءات، كما لدينا عدد من الأساتذة موفدين إلى ماليزيا وبريطانيا والهند لإكمال دراسة الدكتوراه، وفي الوقت الحالي حصلنا على خطة طموحة من وزارة التعليم العالي لمنح أساتذة الماجستير ممن لديهم خدمة سنتين أو أكثر مقاعد دراسية للحصول على شهادة الدكتوراه، وفي الحقيقة نعتبر هذه المبادرة فرصة ذهبية لا يمكن أن نعوض، أما من ناحية التوأمة

فكليتنا سبابة في هذا الجانب من خلال عرض تم تقديمه من المجلس الثقافي البريطاني لإنشاء برنامج تعاوني للكفاءات العراقية، حيث بإمكانهم التواصل مع الجامعات البريطانية، وبعد التراسل معهم حصلنا على فرصة تدريب في جامعة دندي في اسكتلندا / مدرسة علوم الحاسوب، وفرصة أخرى في جامعة بتفردشير البريطانية، وأوفدنا أساتذة متخصصين في علوم الحاسبات واطلعنا على مناهجهم، وتم بعد ذلك عقد مؤتمرات مشتركة ونقلنا الكثير من تجاربهم في هذا الجانب، والحمد لله استفدنا كثيرا من هذه التجربة والفرص كثيرة جدا وفتحت آفاق أكثر في التعليم العالي من خلال البعثات والزمالة التي ترد لنا ونطلع عليها، ونتمنى لطلبتنا وأساتذتنا والشباب أن يستثمروا هذه الفرص استثمار أمثل في إكمال دراستهم ليقدموا



خدمة لبلدهم....

◀ والتقينا الأستاذ المساعد الدكتور علي سميسم عميد كلية الفقه جامعة الكوفة:

تأسست الكلية سنة ١٩٥٨م وكانت في السابق منتدى نشر، ومن ثم تطورت وارتبطت بالجامعة المستنصرية وكانت قسم واحد، ولحين سنة ١٩٩١م أغلقت من قبل النظام البائد انتقاماً لكونها الوحيدة التي تدرس علوم أهل البيت (عليه السلام) فكانت شوكة في أعينهم في ذلك الوقت، ثم ألحقت بكلية الشريعة، والدروس التي تلقى فيها كانت دروس كلية الشريعة فقط، ولحد سنة ٢٠٠٢م أي بعد سقوط النظام البائد، عادت الكلية، ورجعت أقسامها القديمة، وبدأ عصر جديد وهو ما تشاهدونه الآن، أما من ناحية قبول الطلبة في هذه الكلية، فهي تستقبل أكبر عدد من الطلاب مقارنة

بباقي الكليات، حيث تحتوي على ٢٢٥٠ طالب، وفي السابق لم يكن قبول الطالب مركزياً، وإنما مفتوحاً لجميع الخرجين دون تحديد معدل معين، ولكن من خلال ممارستنا لمسنا إن هذا الأمر يؤثر على المستوى العلمي، لذلك أصبح القبول مركزياً، ولخريجي العلمي والأدبي فقط، وبمعدل ٦٥ درجة كحد أدنى للأدبي و٦٠ درجة للعلمي، وأما بالنسبة لأقسام الكلية فهي تتضمن علوم الحديث والفكر العقيدة واللغة العربية والفقه والأصول، ونمت حتى أصبح لها دراسات ماجستير ودكتوراه من فرعين علوم القرآن والحديث فيه، وكذلك الفقه وأصوله، أما من ناحية التوأمة مع الكليات الأخرى فقد حاول الشيخ محمد رضا المظفر (رحمته الله) التواصل مع الكليات المماثلة، حيث ذهب إلى مصر والتقى بأساتذة في الأزهر وأيضاً إلى المغرب والتقى مع أساتذة في جامعة القرويين، أما الآن ورغم الفترة القصيرة التي توليت بها عمادة كلية الفقه، فقد حاولت أن أخوض في هذا الجانب والحمد لله التقيت مع أساتذة في جامعة اليسوعية، جامعة القديس يوسف، وهي من الجامعات المصنفة ضمن الدرجة العليا وتواصلنا معهم وتبادلنا المقترحات، وعلى ضوء ذلك وعدونا بان يترتب بيننا خطاب رسمي على مستوى الأستاذ الزائر من قبل الطرفين، وعلى مستوى المشاركة في الدراسات العليا في الأشراف، وهذا العمل في الحقيقة يفتح مجال واسع للتلاقح الفكري عن طريق استضافة أساتذتهم واستضافتهم أساتذتنا وللطلاب كذلك، وأيضاً بالنسبة للبحوث حيث ينشرون في مجلاتنا وننشر في مجلاتهم، ويتم هذا في البداية بمشاريع مشتركة وتم البدء بهذا الأمر والحمد لله....



تقدير الذات



القاع.. تحتاج لإصلاح كبير، ولكن لا تقلق فعدم تقدير النفس لا يعني أن هناك شيئاً خطأ فيك، فأنت لديك مواهب عديدة ولكن ربما طفولتك لم تحصل

على قدر كاف من العناية.. وربما لديك شعوراً بأنك لا تستحق السعادة.

دائماً - أحياناً - أبداً

لا أخجل من أن أطلب شيئاً من الآخرين، أو أطلعهم على ما أحتاجه وذلك في سبيل أن أحصل على ما أريد.

دائماً - أحياناً - أبداً

أنا أخصص وقتاً لنفسي ووقتاً لأنشطتي وأصدقائي والأحداث التي تسعدني.

دائماً - أحياناً - أبداً

النتيجة

• إذا كانت أغلب إجابتك بـ (دائماً) فأنت تشعر بالتوافق مع نفسك وتتمتع بصحة نفسية سليمة وبالقدر اللازم من تقدير الذات... ويرجع ذلك ربما إلى اسرتك التي كانت تدعمك منذ الطفولة وتبعث إليك إشارات إيجابية تظهر مدى حب واحترام الجميع لك.

• وإذا كانت أغلب إجابتك بـ (أحياناً) فهذا يعني أن تقديرك لنفسك ليس شيئاً، ولكنك لا تشعر دائماً بأنك جيد ومتوافق مع نفسك، وعندما يحدث شيء سيء تحت تأثير ضغط كبير تبدأ بالتقليل من شأن نفسك.. قد تعتمد على الآخرين لكي يقدموا لك الدعم العاطفي.

• إذا كانت أغلب إجابتك بـ (أبداً)

فإن تقديرك لذاتك في

كيف ترى نفسك؟ هل تقدرها حق قدرها أم أنك من النوع الذي لا يرى سوى عيوبه ويقل من شأن مميزاتة؟

أجب عن الأسئلة التالية لترى قدر نفسك عندك، وذلك باختيار إحدى الكلمات المناسبة في الجواب **لدي فكرة واضحة عما أحب وأريد وأحتاج.**

دائماً - أحياناً - أبداً

أنا أعرف عيوبي ولكني لا اقلل من شأني.

دائماً - أحياناً - أبداً

يمكنني أن أبقى هادئاً إذا تعرضت للنقد.

دائماً - أحياناً - أبداً

أنا راض عن وزني قوامي.

دائماً - أحياناً - أبداً

أنا لا أتخذ أصدقاء إلا من الأشخاص الذين أحبهم ويحترموني.

دائماً - أحياناً - أبداً

أنا أعرف تماماً أن لدي إمكانات كبيرة.

دائماً - أحياناً - أبداً

لا أشعر بالرجح عندما أدخل وحدي غرفة مزدحمة.

دائماً - أحياناً - أبداً

أشعر بالاطمئنان وبالقدرة الذاتية.

دائماً - أحياناً - أبداً

عندما أتضايق أترك العنان لردود أفعالي

ال تلقائية فأنا أتق في مشاعري.

ما هو سر اختيار الإمام المهدي عليه السلام للعراق بلداً والكوفة عاصمة؟

◀ جسام محمد السعيد

وعادها العباسيون الاولون على لسان خليفتهم ابي جعفر الدوانيقي قائلاً: (يا اهل الكوفة عليكم لعنة الله وعلى بلد اتم فيه.. للعجب لبني امية وصبرهم عليكم كيف لم يقتلوا مقاتلتكم ويسبوا ذرايكم ويخربوا منازلكم، اما والله يا اهل المدرة الخبيثة لئن بقيت لكم لاذنكم).

ثم عادها من هو على نهجهم من العباسيين الجدد الوهابيين بالإعلام الكاذب وبال هجوم عليها يوم هجموا على كربلا سنة ١٢١٦ هـ - ١٨٠٢ م فسفكوا الدماء البريئة ونهبوا مستغلين بجبنهم خلوا المدينة من الرجال الذين كانوا يؤدون مراسيم الزيارة في النجف الأشرف ثم قصدوا الأخيرة ولكنهم رجعوا خائبين لحدرا اهلها وحزم المرجعية الموجودة آنذاك.

وحين يختم العداء السفياني الاخير على نهج معاوية باقسي هجوم على الكوفة قتلا لاهلها وتخريباً لمعلمها، يجيء الإمام المهدي عليه السلام الى العراق ليفهم المسلمين كافة ان الكوفة ليست كما قال اولئك بل هي: كما قال الامام الصادق عليه السلام: ان الله عرض ولايتنا على اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة. وحين قال لهم: أما إنه ليس بلد من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس، أحببتمونا وأبغضنا الناس، وصدقتمونا وكذبنا الناس، واتبعتمونا وخالفنا الناس، فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا.

وحين قال جده الإمام علي عليه السلام من قبل: الكوفة كنز الإيمان وحجة الإسلام وسيف الله ورمحه يضعه حيث يشاء، والذي نفسي بيده لينتصر الله بأهلها في شرق الأرض وغربها كما انتصر بالحجاز. وحين قال جده الإمام علي بن الحسين عليه السلام: يا أهل الكوفة أتمتم الشعار دون الدثار.

دلت مجموعة النصوص المروية عن أهل البيت عليهم السلام على أن العراق العاصمة السياسية للدولة العالمية الكبرى لصاحب العصر عليه السلام.

فرغم أن الثابت بدون شك أن انطلاقة إمام العصر عليه السلام ستكون من أرض الحجاز حيث يلتحق به في مكة المكرمة أصحابه وجنوده من مختلف بقاع العالم، لكن النصوص جميعها تؤكد أنه سيزحف إلى العراق، وبعد تحرير العراق من قبضة السفياني سيخذ العراق عاصمة دولته الكبرى، ومنه تنطلق قواته لتحرير العالم كله.

بثار جده الإمام الحسين عليه السلام وبثار شيعته في الكوفة الذين اشاع فيهم القتل جيش السفياني قبيل ظهوره عليه السلام.

وجاءت رواية يعقوب السراج تؤكد ان الإمام المهدي عليه السلام يختار الكوفة عاصمة له. وكأنه عليه السلام بهذا الاختيار يريد ان يقول للعالم الاسلامي:

انها البلدة التي حملت مشروع جده امير المؤمنين عليه السلام بصدق ونشرته الى الامصار ودفعت الثمن غالبا من اجل الثبات عليه طوال القرون. ولقد عادها السفياني الاول معاوية لما كتب الى ولاته في الامصار (ان برئت الذمة ممن روى شيئا من فضل ابي تراب واهل بيته) و (ان لا يجيزوا لاحد من شيعة علي واهل بيته شهادة).

قال المدائني (فقامت الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلعنون علياً عليه السلام ويبرأون منه ويقعون فيه وفي اهل بيته وكان اشد الناس بلاء حينئذ اهل الكوفة لكثرة من بها من شيعة علي عليه السلام فاستعمل عليهم زياد بن سمية وضم اليه البصرة فقتلهم تحت كل حجر ومدر واخافهم وقطع الايدي والارجل وسمل العيون وصلبهم على جذوع النخل وطردهم وشردهم عن العراق فلم يبق بها معروف منهم).

ولمعرفة سبب اختيار الإمام المهدي عليه السلام العراق بلداً والكوفة عاصمة، لتقينا بالعلامة المحقق السيد سامي البديري من الحوزة العلمية في النجف الأشرف ليتحفنا بملخص عن بحثه حول ذلك:

ان حركة الإمام المهدي عليه السلام من المدينة الى مكة ثم منها الى العراق تحكي لنا حركة جده الإمام الحسين عليه السلام من المدينة الى مكة ومنها الى العراق.

كلاهما لم ينصره اهل مكة، وكلاهما قصد الكوفة لان انصار امير المؤمنين عليه السلام وحملته مشروعه الصادقين موجودون فيها مع فارق كبير.

فقد خرج الإمام الحسين عليه السلام من المدينة والشهادة العظيمة تنتظره، اذ حَبَسَ اللهُ النَّصْرَ عَنْهُ مَا هُوَ اَرْضِي، فقد حاصرته خيل اهل الشام في كربلا وقتل فيها وهو يذكر ولده الإمام المهدي عليه السلام الذي سوف ينتقم له قتلته من اهل الشام وممن رضي بفعلهم، ويحقق طموحه في اقامة دولة العدل التي يُعزُّ بها الاسلام واهله ويذل بها النفاق واهله.

ويخرج الإمام المهدي عليه السلام من المدينة والانتصار العظيم ينتظره بدءاً بالخسف الذي يقع بجيش السفياني في بيداء المدينة ثم يصل الى الكوفة منتصراً مظفراً لينطلق منها الى قتال اهل الشام وقائدهم السفياني ومن حاله من اليهود فيأخذ

السبب المباشر في ظهور الامام المهدي عليه السلام



العلامة المحقق السيد سامي البدري

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦٠﴾
سورة الفتح (٦-١).

وذنوب النبي ﷺ في الآية هي ما حملته قريش اياه
من الحروب التي حصلت وما افترته من اكاذيب
عليه لتشويه سيرته ﷺ.

وتبدلت النظرة السيئة التي كونها الاعلام الاموي
عن الإمام علي عليه السلام بانه طالب حرب وراغب في
ملك!!! من خلال صلح الإمام الحسن، الصلح
الذي سحب البساط من تحت معاوية، وفضح
طمعه بالسلطة وضمن بقاء حق أهل البيت عليهم السلام
في الخلافة الظاهرية، فيما لو طبقت فقرات
الصلح.
واضطر معاوية ان يترحم على الإمام علي

بلوغ الغاية في سير البشرية في تكاملها في
خطي الخير والشر، وفك الحصار السياسي
والاعلامي عن الشيعة انذاك عالميا لانقاذهم من
محنة وحصار لا يفك الا بالمدخور الهيا الإمام
المهدي عليه السلام.

ثم احياء تجربة الإمام علي عليه السلام وسيرته في
الحكم في بلد الإمام علي عليه السلام وعاصمة حكمه
ومركز حمله علمه طوال القرون وعلم علي هو علم
النبي ﷺ الذي كتبه علي باملاء أخيه النبي ﷺ
ومنها وثيقة سيرة الحكم.

وكما تبدلت النظرة السيئة التي كونتها قريش
المشركة حول النبي الأعظم محمد ﷺ حين
عرضوه انه قاطع طريق وطالب حرب واستطاعت
ان تعبئ عشرة الاف مقاتل في معركة الاحزاب
يقاثلون النبي ﷺ على اساس تلك النظرة الخاطئة

فتبدلت بصلح الحديبية
الفتح المبين ودخل الناس
في دين الله افواجا وتحقق
ظهور الآية الكريمة ﴿إِنَّا
فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا. لِيُغْفَرَ
لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا. وَ

يجيء الإمام المهدي عليه السلام إلى العراق ليفهم
المسلمين كافة إن الكوفة ليست كما ذمها أعدائها
بل هي كما مدحها أئمة أهل البيت عليهم السلام

“

عليه السلام في بلاطه وامام رجال اهل الشام ثم حاول
ان يعيدها الى الامة، ولكن شهادة
الإمام الحسين عليه السلام نسفت كل جهده
وانطلقت النظرة الايجابية للإمام
علي عليه السلام تشق طريقها في الامة
الى اليوم بفعل انتشار احاديث
النبي ﷺ في الإمام علي عليه السلام
وافتحاح اكاذيب معاوية فيه.

يُنصِرْكَ اللَّهُ نَصْرًا عَازِمًا. هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ
فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ
جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا.
لِيَدْخُلِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ
فَوْزًا عَظِيمًا. وَ يُعَذَّبُ

وهذا هو البطن الاول للولاية الكريمة، فقولته تعالى:
﴿لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾
قد تحققت في الإمام علي عليه السلام حين ازال الله
تعالى تلك النظرة السيئة
التي كونها الامويون عنه.
كذلك سوف تتغير النظرة
السيئة عن شيعته في الكوفة
وفي غيرها التي كونها اعلام
العباسيين الاوائل والواخر
وربط عقيدتهم بعبد الله
بن سبأ الرجل الأسطورة

الذي اخترعوه ليلصقوا بالشيعة أوهاما لا أساس
لها من الصحة.
وأيضاً الصاق التهم بحق الشيعة في القول
بتحريف القرآن واختراع ولد للإمام الحسن
العسكري عليه السلام وغير ذلك، وسوف يكتشف العالم
صدق الشيعة فيما يقولون وذلك بظهور الإمام
المهدي عليه السلام، وانكشاف صدق شيعة اهل البيت عليهم السلام
فيما رووه عن أئمتهم وكذبهم الناس، وهو البطن

الثاني للآية.

فقد جرت مغفرة الذنب الاجتماعي في شعبة أهل البيت عليهم السلام، وإلى هذا المعنى أشار مارواه الطبرسي عن المفضل بن عمر عن الإمام الصادق عليه السلام، قال: سألت رجل عن هذه الآية فقال والله ما كان له ذنب، ولكن الله ضمن أن يغفر ذنوب شعبة علي عليه السلام ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر.

ف (ذنوب شعبة علي) هنا هي (ذنوب اجتماعية) أي ما كان الإعلام قد حمل الشيعة من أعمال ومواقف واعتقادات، وأنهم اختلقوا للآئمة روايات ليست لهم، وهم بريئون من هذه التهم، براءة الذنب من دم يوسف.

وعاداهم الناس بسبب هذا الإعلام الكاذب، واهدروا دماءهم واستحلوا أموالهم، و(ضمن

المغفرة) يتحقق بظهور

الإمام المهدي عليه السلام، واختياره

الكوفة التي عرضها الإعلام

العباسي المفرض على أنها

مركز الكيد للإسلام!!!

وتُفصح كذبة أن الكوفة قد

دعت الإمام الحسين عليه السلام

لتنصره فخذلته وقتلته

وناحت عليه!!! إلى آخر

ذلك من الأكاذيب، فيعرف

العالم أنذاك بعد الظهور بصدق الشيعة فيما رووه،

وأن من قتله هو جيش الشام وأتباع معاوية.

وبحوارات الإمام عليه السلام الوثائقية يتبين أن ما عند

الشيعة من الفقه وغيره هو الحق الذي جاء به

النبي صلى الله عليه وآله.

ويمكننا أن ننقل في هذا الصدد مختصر بحث

للعلامة السيد صدر الدين القبانجي حول

الموضوع إذ يقول:

سيتخذ إمام العصر عليه السلام العراق عاصمة دولته

الكبرى، ومنه تنطلق قواته لتحرير العالم كله:

أنظر في ذلك النصوص الآتية:

١- رواية المفضل بن عمر عن الإمام

الصادق عليه السلام: قال المفضل: قلت: يا سيدي فأين

تكون دار المهدي أو مجتمع المؤمنين؟

قال عليه السلام: دار ملكه الكوفة، ومجلس حكمه

جامعها، وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة، وموضع خلواته الذكوات البيض من الغريين.

٢- رواية أبي بكر الحضرمي عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال:

(كأنني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة، وقد سار

إليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة، وجبرئيل

عن يمينه، وميكائيل عن شماله، والمؤمنون بين

يديه، وهو يفرق الجنود في البلاد).

٣- رواية المفضل أيضاً عن الإمام

الصادق عليه السلام:

(سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا قام قائم آل

محمد عليه السلام بنى في ظهر الكوفة مسجداً له بألف

مسجد السهلة بأهله وعياله.

قلت: يكون منزله جعلت فداك؟

قال: نعم، كان فيه منزل إدريس، وكان منزل

إبراهيم خليل الرحمن، وما بعث الله نبياً إلا وقد

صلى فيه.

قلت: جعلت فداك لا يزال القائم فيه أبداً؟

قال: نعم.

٧- رواية عمرو بن شمر عن الإمام الباقر عليه السلام

قال:

ذكر المهدي فقال:

يدخل الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت،

فتصفوه ويدخل حتى يأتي المنبر فيخطب، فلا

يدري الناس ما يقوله من البكاء، فإذا كان الجمعة

الثانية سأله الناس أن

يصلي بهم الجمعة، فيأمر

أن يخط له مسجد من

الغري ويصلي بهم هناك،

ثم يأمر من يحضر من ظهر

مشهد الحسين عليه السلام نهراً

يجري إلى الغريين حتى

ينزل الماء في النجف...).

٨- رواية ابن الجارود عن

الإمام الباقر عليه السلام قال:

إذا قام القائم سار إلى الكوفة فيخرج منها بضعة

عشر ألف نفس يدعون البترية عليهم السلاح

فيقولون له: إرجع من حيث جئت فلا حاجة لنا

في بني فاطمة، فيضع فيهم السيف حتى يأتي على

آخرهم، ثم يدخل الكوفة فيقتل فيها كل فاسق

مرتاب، ويهدم قصورها ويقتل مقاتليها...).

وعلى الرغم من ضعف بعض الروايات المذكورة

من الجانب السندي، لكنها بمجموعها خاصة إذا

أضفنا إليها الكم الكبير من الروايات الأخرى

المماثلة تدل بشكل وآخر على أن الكوفة وهي قلب

العراق يومئذ هي مركز حركة الإمام العسكرية

والسياسية، ولذا فإن الشيخ المفيد قدس سره في كتابه

الإرشاد افتتح الفصل الثاني من القسم المختص

بالإمام المهدي عليه السلام بقوله (وقد جاء في الأثر بأنه

” ستفصح بالظهور كذبة أن الكوفة قد

دعت الإمام الحسين عليه السلام لتنصره فخذلته

وقتلته وناحت عليه!!! وسيعرف العالم إن

من قتله هو جيش الشام وأتباع معاوية

“

باب، واتصلت بيوت الكوفة بنهر كربلاء).

٤- رواية الثمالي قال:

قال أبو جعفر الباقر عليه السلام:

(يا ثابت كأنني بقائم أهل بيتي قد أشرف على

نجفكم هذا وأومأ بيده إلى ناحية الكوفة فإذا

هو أشرف على نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله

فإذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بدر...).

٥- رواية جعفر بن يحيى عن أبيه عن الإمام

الصادق عليه السلام أنه قال:

(كيف أنتم لو ضرب أصحاب القائم بالفساطيط

في مسجد الكوفان).

٦- رواية أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام

قال:

قال لي: يا أبا محمد كأنني أرى نزول القائم عليه السلام في

عليه وعلى آبائه السلام يسير من مكة حتى يأتي الكوفة فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها (في الأمصار).

وحيث كانت هذه الروايات المتعددة رغم ضعف بعضها كما أشرنا ربما أمكن اعتمادها لتكوين

فكرة إجمالية عن طبيعة التحرك الجغرافي للإمام المنتظر عليه السلام.

ولعل هذا هو السبب فيما يبدو من كبار علمائنا من رجال الحديث البناء على اعتبارها والتسليم لها، كما نلاحظ ذلك في الإرشاد للمفيد والغيبة

وعلی کل حال فإن هذه الروايات التي بين أيدينا تعطي تواتراً معنوياً بأن الكوفة هي عاصمة الإمام المهدي عليه السلام في حركته لإقرار العدل في أرجاء البسيطة.

الهوية الدينية والسياسية للشعب العراقي

ومن الحق أن نساءل عن فلسفة اختيار الإمام صاحب العصر عليه السلام العراق متمثلاً يومئذ بالكوفة ونجفها (النجف لغة بمعنى الظهر، والنجف هي ظهر الكوفة وشمالها المرتفع) عاصمة ومنطلقاً لحركته العالمية.

لماذا هذا الاختيار؟

هل لاعتبارات جغرافية وعسكرية؟ وهو أمر نستعبده جداً، أم لاعتبارات بشرية ترتبط بالهوية الدينية والسياسية لأبناء هذه المنطقة؟

هذا هو ما قد تكشفه نصوص أخرى تحدثت عن سبب هجرة الإمام من مكة والمدينة لعدم وجوده الأرضية السياسية والدينية المساعدة لحركة الإمام عليه السلام العالمية إلى الكوفة حيث الولاء الديني والسياسي لدى شعب هذه المنطقة للإمام عليه السلام.

ففي الوقت الذي نلاحظ

أن إمام العصر عليه السلام

يقول لأصحابه حسب

رواية أبي بصير (يا

قوم إن أهل مكة لا

يريدونني).

نجد الرواية

الأخرى عن

الإمام تقول: (أسعد الناس به

أهل الكوفة).

وفي رواية الحلبي عن الإمام الباقر عليه السلام

أنه قال: (لكأني أنظر إليهم مصعدين من نجف

الكوفة ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً كأن قلوبهم زبر الحديد، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، يسير الرعب أمامه شهراً وخلفه شهراً، أمده الله بخمسة آلاف من الملائكة مسؤمين،

حتى إذا

صعد

إلى

المنطقة

هذا هو ما قد تكشفه نصوص أخرى تحدثت

عن سبب هجرة الإمام من مكة والمدينة لعدم

وجوده الأرضية السياسية والدينية المساعدة

لحركة الإمام عليه السلام العالمية إلى الكوفة حيث

الولاء الديني والسياسي لدى شعب هذه

المنطقة للإمام عليه السلام.

ففي الوقت الذي نلاحظ

أن إمام العصر عليه السلام

يقول لأصحابه حسب

رواية أبي بصير (يا

قوم إن أهل مكة لا

يريدونني).

نجد الرواية

الأخرى عن

الإمام تقول: (أسعد الناس به

أهل الكوفة).

وفي رواية الحلبي عن الإمام الباقر عليه السلام

أنه قال: (لكأني أنظر إليهم مصعدين من نجف

وتستمر الرواية في الحديث عن تطهير الإمام للكوفة من الجماعات المناهضة المعادية إلى أن يقول: (ثم يدخل الكوفة فلا يبقى مؤمن إلا كان فيها أو حن إليها).

ربما تكون هذه الروايات شاهدة على طبيعة

الهوية الدينية والسياسية لأهل العراق، الذين

تمثل الكوفة والنجف مركز ثقلهم الديني

والسياسي وولائهم لأهل البيت عليهم السلام.

ومن الممكن أن نذكر هنا على سبيل الاحتمال

أن يكون قد اشترك في العراق قوميات

أخرى كما قد يفهم ذلك من بعض

النصوص، ولا نملك دلالة قطعية على

أن العرب وحدهم يومئذ هم

سكان الكوفة

والنجف، بل

سيشأ ركههم

في هذا

الشرف

بعض المؤمنين

من قوميات أخرى، ولعلمهم

يساهمون في بناء صرح الكوفة العلمي أو

الاقتصادي أو المهني.

لاحظ ما يأتي:

في رواية عبد الله بن الهذيل قال:

(لا تقوم الساعة حتى يجتمع كل مؤمن بالكوفة).

النجف قال

لأصحابه: تعبدوا

ليلتكم! هذه فيبيتون بين

راكع وساجد يتضرعون إلى الله،

حتى إذا أصبح قال: خذوا بنا طريق النخيلة..



نهاية طفل يتيم!

◀ علي سبتي العابدي

زوجة أبيه إلا أن أعطته بعض الأرز في صحن وقالت له صارخة: أذهب وكل عشاءك في ساحة البيت. أخذ صحنه وهو مكسور القلب حزين النفس وخرج به، وهم انهمكوا بالعشاء ونسوا أن هذا طفل صغير محتاج لحبهم ورحمتهم.

جلس الطفل في البرد القارس يأكل الرز ومن شدة البرد إنكمش خلف أحد الأبواب ولم يسأل عنه أحد، حتى الخادمة انشغلت بالأعمال المنزلية، ونام الطفل في مكانه في ذلك الجو البارد.

خرج أهل الزوجة بعد أن استأنسوا وأكلوا، وبعد ذلك أمرت زوجة الأب الخادمة أن تنظف البيت وأوت إلى فراشها ولم تكلف نفسها حتى السؤال عن الصغير...!

عاد زوجها من عمله وسألها عن ولده فقالت: مع الخادمة (وهي لا تدري) هل هو معها أم لا؟ فنام الأب وفي نومه حلم بزوجته الأولى تقول له: إنتبه للولد، فاستيقظ مذعوراً وسأل زوجته عن الولد، فطمأنته أنه مع الخادمة ولم تكلف نفسها أن تتأكد، نام مرة أخرى وحلم بزوجته تقول له: إنتبه للولد، فاستيقظ مذعوراً مرة أخرى وسأل زوجته عن الولد فقالت له أنت تكبر الأمور، وهذا حلم.. والولد بخير، واكتفى بكلامها، فعاد إلى النوم وحلم بزوجته الأولى تقول له: (خلص الولد إجابني) فاستيقظ مرعوباً، وأخذ يبحث عن الولد عند الخادمة، فلم يجده، عندها جن جنونه وصار يركض في البيت هنا وهناك حتى وجد الصغير ولكنه كان قد فارق الحياة.. لقد تكوم على نفسه وأزرق جسمه وبجانبه صحن الأرز...!

القصة بدأت منذ ساعة ولادة هذا الطفل، ففي يوم ولادته توفيت أمه وتركته وحيداً، إحتار والده في تربيته فأخذه لخالته ليعيش بين أبنائها فهو مشغول في أعماله صباحاً مساءً، تزوج الأب بعد سبعة أشهر من وفاة زوجته وأتى بولده ليعيش معه، وبعد مضي ثلاث سنوات وأشهر أنجبت له الزوجة الجديدة، طفلين بنت وولد.

كانت زوجة الأب لا تهتم بالصغير الذي لم يتجاوز الرابعة من عمره، فتوكل أمره إلى الخادمة لتهتم به إضافة إلى أعمالها في البيت. وفي يوم شديد البرودة دعت الزوجة أهلها للعشاء واهتمت بهم وبأبنائها، وأهملت الصغير الذي لم يكن له غير الله، حتى الخادمة انشغلت بالمأدبة ونسيت الصغير.

إلتم شمل أهلها عندها ودخلوا في أحاديثهم، حتى جاء موعد العشاء فأخذ ينظر إلى الأطعمة المتنوعة وكله شوق أن تمتد يده إلى الحلوى أو المعجنات ليأكل منها ويطفئ جوعه، فما كان من

www.karbala-tv.net

موقع قناة كربلاء الفضائية

مخصصة لعرض ابداع المصورين وما التقطت من صور ومن مختلف دول العالم. ومن ضمن ابواب الموقع ايضاً (تشاهدون الان) يعرض جدول بث القناة ووقت عرض كل برنامج.

أحدث ترددات القناة وعلى الاقمار (Nilesat, Hotbird, Galaxy).

● **عدسات عالية** وهي صفحة

هي قناة العتبة الحسينية المقدسة، حيث الانتماء الأصل لفكر الإمام الحسين عليه السلام ومبادئه وفلسفة ثورته المباركة.

ولتسميتها (كربلاء) رمزية تتصل بالمكان من جانب، وتتصل بالإمام الحسين الشهيد عليه السلام ومدرسة أهل البيت عليهم السلام بركن وثيق من جانب آخر.

تأسست قناة كربلاء الفضائية في ٢٠/رمضان/ ١٤٢٩ للهجرة، الموافق ١٠/١٠/٢٠٠٨ للميلاد. وانطلقت ببثها التجريبي في ١/رمضان/١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢٢/ آب/٢٠٠٩ ميلادية.

أبواب الموقع:

● البث المباشر

تستطيع من خلال هذه الصفحة مشاهدة بث القناة على الانترنت وبدقة عالية، ممن لا يستطيعون مشاهدة القناة على جهاز الالقط الفضائي (الستلايت)، اضافة الى مشاهدة البث المباشر من جميع العتبات المقدسة.

● المكتبة المرئية

وهي مكتبة ضخمة تضم اغلب برامج القناة المسجلة، اضافة الى ادعية وزيارات ومحاضرات ومراثي.

● سجل الزوار

إن هذه الصفحة مخصصة لمشاعركم وخواطركم تجاه قناة كربلاء الفضائية للتعبير عن آرائكم ببرامج القناة.

● ترددات القناة

تستطيعون من خلال هذه الصفحة معرفة



محترفون في جرح المشاعر

قلب الآخرين، لأن جرح اللسان أمضى من جرح السنان، ولأن الله سيديني يوم الحساب وسيأخذ من حسناتي بما يرضي من جرح قلبه، فهل أفرط بحسناتي من أجل ساعة شيطانية لأعطيها لمن لا أريد أن أعطيها له؟؟

إليك يا من تجرح قلباً.. إعرف أن جرحك لا يؤلني قبل أن يؤلك، لأن لكل ذنب أثره السلبى على نفس مقترفه، علم بذلك أم لم يعلم، شاء أم أبى، فذق يا جرح قلبي ألم الجرح في نفسك قبل نفسي، واشرب من نفس الكأس التي سقيتني منها.

وأن يحفر بداخلك خنادق الجراح.. اللغة واحدة، وشكل الحروف واحد، والكلمات عربية، وتركيب الجمل هو هو... ومخارج الحروف ثابتة... ولكن الاختلاف في القلوب، في المشاعر... لو تخيلت أن كل شخص

يحمل قلبك

بداخله،

لكنت اخترت أرقى الكلمات وأجمل الهمسات كي لاتجرح قلبك قبل

حصل على شهادة البكالوريوس في الكلام القاسي، ثم نال درجة الماجستير في تحطيم المعنويات، وختم رحلته العلمية بدرجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى، وكان عنوان الرسالة (إحتراف جرح المشاعر).

صحيح أن ليس ثمة جهة تعطي هذه الشهادات، لكن هناك أناس حصلوا على مثل هذه المستويات وأعلى من ذلك! يستفيد من اللحظة المناسبة للانقضاض! يقترب منك! يبتسم في وجهك... فتان ماكر في منحك مشاعر الطمأنينة، يعرف نقطة ضعفك، وقرر أن يغزوك،

لا تقلقك صغائر الامور!!!



(بحار الأنوار - العلامة المجلسي ٧١ / ١٨٧). وبهذه الطريقة سيكون بمقدورنا الحفاظ على شعورنا بالارتياح وتجنب أخذ مشكلات الآخرين بصورة شخصية. هناك العديد من الامثلة المشابهة على صغائر الأمور التي تحدث كل يوم في حياتنا، سواء كان ذلك الوقوف في طابور، أو الاستماع الى نقد غير عادل، او القيام بالجزء الأكبر من العمل. ان تعلمنا عدم القلق بشأن صغائر الأمور فيجعلنا نوفر قدراً كبيراً من الطاقة، كنا نصرفه في القلق بشأنها، وعندما تلتزم بالعمل على تحقيق هذا الهدف، ستجد ان لديك طاقة أكبر بكثير كي تصبح انساناً أكثر رقة وعطفاً.

غالباً ما نترك انفسنا تنغمس في القلق بشأن أمور لو فحصناها عن قرب لوجدنا انها ليست على هذه الدرجة من الضخامة، على سبيل المثال قد يقطع شخص ما الطريق امام سيارتنا، وبدلاً من عدم الاهتمام بهذا الأمر، نقنع انفسنا بان هناك ما يبرر غضبنا، وبعدها نتخيل وقوع مواجهة بيننا وبين هذا الشخص.

وربما يخبر الكثير منا شخصاً آخر بهذه الحادثة في وقت لاحق بدلاً من نسيانها. حاول ان تنظر بعين العطف الى هذا الشخص وان تلمس له العذر، فقد يكون مريضاً او أصاب سيارته عطل ما، او لم ينتبه الى انه قطع الطريق على الآخرين.

فعن أمير المؤمنين عليه السلام (ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً)

هل وجدتم صديقاً؟



الصديق الحقيقي هو الانسان الذي اختبرته المرة تلو الأخرى، فوجدته صامداً في وفائه، ثابتاً في ولائه.

هو الانسان الذي عرفك صغيراً فلم يزدرك، وعرفك كبيراً فلم يتملكك.

هو الذي رأى فقيراً فلم يتأثر، وأبصرك غنياً فلم يتغير.

هو الذي تستطيع أن تكل إليه وأنت على فراش الموت رعاية أولادك، وتموت وأنت مطمئن البال..

أن مثل هذا الصديق عملة نادرة، يصعب العثور عليه، فكثير من الناس يحيون ويموتون دون أن يعرفوا صديقاً حقيقياً واحداً، فالصداقة التي تقوم على المبادئ الأساسية والصحيحة لهذه

الكلمة التي أُشْتُت من الصدق.

سئل حكيم عن عدد أصدقائه فقال: ((لا ادري لأن هل بكيتم على فراق صديق لكم؟

تذكر ان حاجة من عاش لا تنتهي!!

الكثير منا يعيش حياته وكأن السر الخفي وراء هذه الحياة هو انجاز كل شيء، فتسهر لوقت متأخر ليلاً ونستيقظ مبكرين، ونتجنب ان نمتع انفسنا ونبقي احياءنا في انتظارنا في البيت لوقت طويل.

غالباً ما نقنع انفسنا بان هوسنا بقائمة اعمالنا هو حالة عابرة، وانه بمجرد انجاز كل ما بالقائمة، سنصبح اكثر هدوءاً وتفرغاً لأحبائنا، لكن في واقع الامر نادراً ما يحدث ذلك!! فبمجرد ان نحذف احد بنود القائمة تظهر بنودٌ أُخرى تحل محلها.

ان طبيعة قائمة الاعمال، ان تكون فيها بنودٌ يجب انجازها، فطبيعتها ألا تكون فارغة، اي إنه سيكون هناك دائماً مكالمات تليفونية ومشاريع واعمال يجب انجازها.

نعم يمكن القول ان قائمة اعمال مليئة هي من اسس النجاح، لأن ذلك يشير الى ان لوقتك قيمة؛ لكن - وبصرف النظر عن كون وعما تفعل -

تذكر ان لا شيء اهم من شعورك وشعور من تحبهم بالسعادة، شريطة أن لا تتعارض مع أداء واجب أو فعل محرم.

فاذا كنت مهووساً بإنجاز كل شيء - حتى وإن كان غير ضروري - فلن تشعر يوماً بالارتياح، وفي

الحال معظم



الحوار العقائدي البدء

• الشيخ بدر العلي

عاصم: أخي علي بالأمس قرأت كتابا حول صفات الله تعالى، وأثار هذا الكتاب عندي شبهة حول عقيدة الشيعة بصفات الله تعالى وأسمائه، وبالأخص عقيدتكم بصفة (علم الله)، فأردت التأكد منك أخي علي حول هذه الشبهة، وإيمانكم بأن الله تعالى هو عالم الغيب والشهادة.

علي: الشيعة يؤمنون بأن الله عالم الغيب والشهادة وهو عليم بكل شيء، بل هذه الصفة لا تحتاج إلى دليل لإثباتها، فهي من البديهيات عند الشيعة، وتكفيها الآيات القرآنية الكثيرة التي تثبت هذه الصفة وغيرها من الصفات، حيث

يقول تعالى: بسم الله الرحمن

الرحيم: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾

الأعراف/١٨٠،

وقال أيضا

﴿هُوَ اللَّهُ

الَّذِي لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ

عَالِمُ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ

هُوَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ﴾

الحشر/٢٢-٢٤،

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا

فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ﴾ الحجرات/١٦.

عاصم: حسنا يا علي، إذا



كانت عقيدتكم تستمدونها من القرآن وهي من البديهيات فكيف أثبتتم البداء لله، الذي معناه ظهور الشيء لله بعد ما كان خافيا عليه سابقا، أي تتسبون الجهل لله تعالى وهو علام الغيوب، وعقيدة البداء هذه ثابتة في كتبكم طبعاً، فقد جاء في كتاب الكافي عن الإمام الصادق عليه السلام: (ما عظم الله بمثل البداء) وفي رواية: (ما عبد الله بشيء مثل البداء).

علي: يا عاصم هذا الذي تدعيه على الشيعة فيه خلط بين حق وباطل، فبعض كلامك حق وبعضه باطل من افتراءات بعض المغرضين للشيعة.

عاصم: أي حق يا علي أستم تؤمنون بالبداء؟

علي: أجل تؤمن به يا عاصم، ولكن لا نفسره كما يفسره المخالفون للشيعة، بأنه ظهور ما كان خافياً، فالإمام الصادق عليه السلام عندما قال: (ما عظم الله بمثل البداء) وضع معنى البداء في أحاديث كثيرة، ورفع اللبس الحاصل من معنى البداء، حيث قال عليه السلام: (ما بدا لله في شيء إلا كان في علمه قبل أن يبدو له)، (إن الله لم يبد له من جهل)، بل اسمع كلام الإمام الصادق عليه السلام في علم الله وماذا يقول بمن ينسب الجهل لله والعياذ بالله؛ وذلك عندما سأل منصور بن حازم الإمام الصادق عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالأمس؟ (قال عليه السلام): لا، من قال هذا فأخزاه الله)، قلت: رأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس في علم الله؟ (قال: بلى قبل أن يخلق الخلق)، وهناك روايات كثيرة في هذا المعنى يا عاصم، ولكن ماذا نقول للعلماء

المبغضين لمذهب التشيع الذين أخذوا جزءاً من كلام الشيعة وتركوا الجزء المفسر للجزء الأول، وفي الحقيقة فعلهم هذا يدل على أنهم كانوا متعمدين في ذلك؛ ليلبسوا على أتباعهم بأن الشيعة تسب لله ما لا يليق به.

عاصم: لا يا علي لا تتهم العلماء بالتعمد في إخفاء معنى البداء عند الشيعة، فهم اعتمدوا على المعنى اللغوي للبداء ولم يعتمدوا على شرح الإمام الصادق عليه السلام للبداء، المخالف للقرآن الكريم.

علي: لا يا عاصم إن عقائد الشيعة مستسقة من القرآن الكريم وليس العكس.

عاصم: وأين أجد البداء في القرآن الكريم يا علي؟

علي: تجده في هذه الآية: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ. يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ الرعد/ ٢٨، ٢٩، وهل يمحو الله إلا ما كان مثبتاً يا عاصم؟، فهل تقول بأن الله ثبته ثم ظهر وبدا له ما كان مخفياً عنه فمحاها.

عاصم: لا طبعاً، أكيد كان في علمه المكنون.

علي: وهل هذه الآية تؤخذون ظاهراً يا عاصم: ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً﴾ الأنفال/ ٦٦، فهل الله كان لا يعلم قبل هذه الآية حتى يقول الآن خفف وعلم؟!

عاصم: لا طبعاً، أكيد كان في علمه المكنون.

علي: فلماذا يجوز لكم التأويل يا عاصم، ولا يجوز للشيعة التأويل؟ ولماذا لا تخضعون للغة في تعريف المصطلحات كما تقرضون ذلك على مخالفكم.

عاصم: في الحقيقة لا أعرف ما أقول لك يا علي، ولكن نعطي العذر للعلماء؛ لأن الشبهة لديهم تكمن في لفظة (بدا لله) وليس لغيره، فلو جاء لفظ (البداء) في القرآن أو في كتب أهل السنة لقلنا حينها أن العلماء لم يكونوا منصفين عندما تكلموا في عقيدة البداء عند الشيعة.

علي: لا يا عاصم، جاء لفظ البداء في كتبكم، فهذا صحيح البخاري وغيره يذكرونه، فمن عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم، فبعت إليهم ملكاً...، وكذلك عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يجمع الله عز وجل الأمم في صعيد يوم القيامة فإذا بدا لله عز وجل أن يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار...، فهل تقول بأنكم تتسبون لله ما لا يليق به، كما فعلتم مع الشيعة.

عاصم: الآن ثبت لي أن شرح الإمام الصادق عليه السلام للبداء هو الحق؛ لأنني لو تركت قول الصادق وتمسكت بقول غيره لكفرت بالله وصفاته.

علي: بارك الله فيك يا أخي، والله لو اتبعتم هذا الحديث الثابت عندكم والصحيح (يا أيها الناس إنني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيّتي) لما ضل منكم أحد.

الجاثوم (شلل النوم)

الجاثوم او الجافوم

• أسماء يوسف

التعريف الطبي

عدم المقدرة على تحريك الجسم او احد أعضائه في بداية النوم او عند الاستيقاظ؛ وقد يكون مصحوباً بهلوسات مختلفة؛ تستغرق الأعراض ثوان الى عدة دقائق؛ وتختفي الأعراض مع مرور الوقت او عندما يلامس احد المريض او عند حدوث ضجيج؛ وقد اظهرت الدراسات بأن ٢٪ من الناس يتعرضون لشلل النوم على الاقل مرة في الشهر؛ وقد يصيب المرء في أي عمر.

ما الذي يحدث عند حدوث الجاثوم

من الثابت علمياً ان النوم يتكون من عدة مراحل؛ احد هذه المراحل (حركة العين السريعة)؛ وتحدث الاحلام خلال هذه المرحلة؛ وهي آلية تعمل لتحمينا من تنفيذ أحلامنا، تدعى هذه الآلية (ارتخاء العضلات)؛ وارتخاء العضلات يعني ان جميع عضلات الجسم تكون مشلولة خلال مرحلة الاحلام؛ ماعدا عضلة الحجاب الحاجز وعضلات العين؛ وتنتهي هذه الآلية بمجرد الانتقال الى مرحلة أخرى من مراحل النوم او الاستيقاظ من النوم؛ إلا أنه وفي بعض الاحيان يستيقظ المريض خلال مرحلة حركة العين السريعة؛ في حين ان هذه الآلية (ارتخاء العضلات) لم تكن قد توقفت بعد.

ينتج عن ذلك ان يكون الشخص في كامل وعيه ويعي

تأثير حالة شلل النوم على الصحة

ما حوله، ولكنه لا يستطيع الحركة بتاتا؛ وبما ان الدماغ كان في طور الحلم فإن ذلك قد يؤدي الى هلوسات مرعبة؛ وشعور الشخص باقتراب الموت او ما شابه ذلك.

يظن بعض المصابين بشلل النوم أن ساعة الموت قد حانت؛ وبعضهم الآخر يعتقد ان هنالك جنياً يضغط على صدره؛ إلا ان ذلك ليس له أي أساس علمي؛ كما انه لم يثبت حدوث اية حالة وفاة خلال شلل النوم، فالحجاب الحاجز لا يتأثر؛ ويبقى التنفس طبيعياً وكذلك مستوى الاوكسجين في الدم؛ يكون شلل النوم العرض الوحيد عند أكثر الاشخاص؛ ولكن في بعض الحالات يكون مصحوباً باضطراب آخر يدعى (نوبات النعاس او النوم القهري)؛ والنوم القهري اضطراب نوم يتميز بهجمات غير مقاومة ولا يمكن السيطرة عليها من النعاس؛ والاشخاص المصابون بشلل النوم المصاحب للنوم القهري يحتاجون الى العلاج الطبي والمتابعة الطبية؛ أما شلل النوم (الجاثوم)



النوم الكثير أفضل أم النوم القليل



على الفوائد الصحية القصوى.

وحسب ما ذكر بوكستون، فإن النتائج التي تم الحصول عليها استندت إلى بيانات طبية لنحو ٥٦٧٠٥ شخص بالغ أمريكي، وتم إجراء مسح صحي لهم وتمت مقارنة تأثير النوم ما بين سبع وثمان ساعات في الليلة والنوم لأقل من ست ساعات وتبين أن النوم لأكثر من تسع ساعات للفترة ذاتها مرتبط بزيادة خطر الإصابة بالأمراض المزمنة ومنها السكري والارتفاع في ضغط الدم والسمنة.

كشفت دراسة حديثة أن كثرة النوم مُضرةٌ للجسم، كما هو الحال عند قلته، إذ يمكن أن تزيد من خطر الإصابة ببعض الأمراض كالسكري وارتفاع ضغط الدم وبعض الأمراض القلبية الوعائية، بالإضافة إلى أن كثرة النوم يمكن أن تتسبب في الإصابة بالبدانة. وحول تلك النتائج ذكر الدكتور أورفيو بوكستون، الذي شارك في إعداد الدراسة من قسم علم الطب في برايفام ومستشفى النساء في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية أن النوم ما بين سبع وثمان ساعات في الليلة يبدو مثاليًا للحصول

غير المصحوب بالنوم القهري فهو اضطراب عصبي حميد ولا يحمل أي خطر على الحياة وليس بحاجة إلى علاج طبي.

خيارات العلاج

يحتاج المصابون بشلل النوم غير المصاحب للنوم القهري؛ أن يدركوا بأنهم غير مصابين بأي مرض عقلي أو مرض عضوي خطير؛ كما أن معظمهم لا يحتاج إلى أي علاج طبي؛ وأفضل ما يمكن أن نفعه لشلل النوم خلال حدوث النوبة؛ هو محاولة تحريك عضلات الوجه وتحريك العينين من جهة إلى أخرى؛ ففعل ذلك كفيل بإسراع إنهاء هذه الأعراض؛ في حالات الزيادة المتكررة في حدوث هذه الأعراض؛ كحدوثها أكثر من مرة في الأسبوع على سبيل المثال؛ قد يصف الطبيب المختص أدوية لاستخدامها؛ أغلبها أدوية مهدئة ومعالجة للتوتر والقلق؛ ومن المعروف بأن الضغط النفسي و التوتر إضافة إلى عدم كفاية النوم يزيد من حدوث هذه الأعراض؛ لذلك ولتقليل احتمال حدوث ذلك ينصح باتباع التالي:

١. الحصول على القدر الكافي من النوم.
٢. التقليل من الضغوط النفسية.
٣. ممارسة التمارين الرياضية قبل النوم بوقت كاف.
٤. المحافظة على جدول نوم واستيقاظ منتظم.
٥. تقبول بعض الفرضيات بأن النوم على الجانب يساعد في التخلص من هذه النوبات

آخر التقنيات الحديثة لحفر الأسنان بدلاً من الأجهزة المزعجة الحالية



قام العلماء بتطوير تقنية جديدة يستخدمها طبيب الأسنان لتنظيف التسوس بدلاً من آلات الحفر المزعجة والمؤلمة، وهذه التقنية المسماة (ببلازما برش) أي فرشاة البلازما، وانها تعمل حفرة في السن المتسوس خلال ٣٠ ثانية فقط ولا يشعر المريض سوى ببرودة بسيطة في الفم.

وتعتمد التقنية الجديدة على تفاعلات كيميائية لتعقيم التجويف قبل العملية وأن الحشوة تكون أقوى بنسبة ٦٠٪ مع فرشاة البلازما وان التقنية الجديدة ستكون متوفرة في السوق للأطباء لأول مرة في العام ٢٠١٣.



◀ احمد الخفاجي



شركة LG ستعرض شاشة ضخمة مزودة بتقنية OLED خلال مؤتمر CES 2012

أعلنت شركة ال جي الكورية أنها ستعرض وبشكل رسمي أضخم وانحف شاشة OLED بالعالم يبلغ طولها 55 أنش وستكون متوفرة لسوق المستهلك قريباً، وستكون هذه الشاشة بألوان لم يسبق لها مثيل وبدرجة وضوح خارقة وسماكة هذه الشاشة 5 ملم.



هل تطلق أبل الايباد 3 في يوم ميلاد ستيف جوبز؟

بحثنا عدة تقارير واخبار على مواقع الانترنت تقول أن ابل قد حددت يوم ميلاد رئيسها السابق ستيف جوبز -24- شباط- موعداً لاطلاق الجيل الجديد من جهازها اللوحي الأشهر في العالم - الايباد 3، وكان جوبز قد فارق الحياة في الخامس من تشرين الأول الماضي بعد حياة حافلة بالنجاح مع أبل، حيث يرجع اليه الفضل في اطلاق أول بذور نجاح الايباد في عام 2011، ثم الايباد 2 في ربيع 2011.



Galaxy Nexus

الهاتف الاول من بين هواتف (سامسونج)



الهاتف الاول لاندرويد 4.0 ، والمعروفة باسم ايس كريم ساندويتش، تصميم الهاتف رائع و أنيق و يأتي بسمك 8.94mm و شاشة فوق الممتاز بحجم 4.65 انش من نوع HD super AMOLED بدقة 720 X 1280 بكسل ويقوم بتصوير فيديو بدقة 1080p. يدعم تقنية DLNA وتقنية الوايرلس 802.11a/b/g/n Wi-Fi ويدعم تقنية NFC ومستشعر للحركة والبوصلة والبطارية 1750 ملي أمبير، الهاتف مزود بمعالج ثنائي النواة بسرعة 1.2 جيجاهرتز و 16 أو 32 جيجا ذاكرة داخلية ومزود بكاميرا 5 ميجابكسل من الخلف و 1.3 ميجابكسل من الأمام، ولكن لا تتخذوا بدقة البكسل، فجودة الصور تعتمد على جودة العدسة .

سامسونج تكشف عن أجهزتها التي ستحصل عن تحديث

ساندوتش الأيس كريم

الاجهزة التي ستحصل علي التحديث هي:

Galaxy S II. Galaxy R. Galaxy Note.

Galaxy Tab 10.1. Galaxy Tab 8.9.

...Galaxy Tab 7.7

وكشفت أن جهازي جالكسي اس 1 والجهاز اللوحي جالكسي تاب 7 بوصة لن يحصلوا على نسخة الايس كريم. وقد شرحت سامسونج أسباب عدم ترقية الأجهزة لأنه يعود إلى القطع الداخلية للجهاز حيث إمكانياتها محدودة...



تقبل النقد خطوة للنجاح

النقد

هو من الألفاظ التي كان العرب يطلقونها على عملية فحص النقود ومعرفة الصالح منها من الفاسد.

لكن أبناء العرب أطلقوه على عملية إيجاد العيوب في كل المجالات ومنها (نقد أدبي، نقد فني.... الخ) ويوجد نقد بناء وآخر هدام

أما ما يهمنا من مصطلح النقد هنا فهو النقد الذي من خلاله نستطيع أن نعرف مزايا وعيوب شخصيتنا وبه نتقف أنفسنا ونتخلص من هذه العيوب.

وكثيرا منا من يكره النقد، ويشعر بثقله على النفس عند سماعه.. ويكون جاهزا للدفاع عن نفسه عندما يواجه النقد، وكأنه يواجه هجوما على شخصه أو ذاته، وعليه أن يستعد بأفضل الأساليب والأفكار ليدافع عن منطقة أو أسلوبه.

وأيضا الكثير منا من يتحاشى نقد الآخرين، خشية تحسبهم من تقبل النقد أو إيذاء مشاعرهم.

إن الكثير منا يدرك بأن النقد، شيء سلبي، نخشاه نحن ويخشاه الآخرين.

ولكن نعود لنفكر، كيف السبيل إلى التطوير ومعرفة عيوبنا وتعديلها؟ هل نستطيع أن نرى

عيوبنا بأنفسنا كما يراها الآخرون فينا؟! إذا عكسنا السؤال، هل الصورة التي نراها

في الآخرين، هي نفس الصورة التي يرونها في أنفسهم؟

لا بد من الاختلاف، وإلا إذا عرفنا كل عيوبنا والطريقة لتعديلها، وطبقنا هذه الطريقة، لكننا نتخلصنا من هذه العيوب، أو لأصبحت عيوباً قليلة جداً.

إذا، نحتاج إلى النقد ولكن ليس بالأسلوب الذي ننظر إليه عادة، نحتاج إلى أن نكون إيجابيين في تقبل النقد.

فإذا كنا نقيم نقد الآخرين لنا بشكل سلبي، سنصاب بالإحباط، وكلما كانت لدينا نظرة سلبية للنقد، فهذا سيزيد من احتمال أن يكون رد فعلنا سلبيا تجاه أي نقد يوجه لنا، رغم أننا سنخسر فرصة معرفة تقييم الغير لأدائنا، وأيضا سيخسر الآخرون فرصة تقييمنا لأدائهم.

إذا فلنسعى إلى التآلف مع النقد ونتقبله، وهناك طريقتين لتعلم تقبل النقد..

أولا:

اكتب هاتين الجملتين على بطاقة بحيث تشاهدها

دائما، وستلاحظ الفرق بعد مدة:

"النقد عبارة عن معلومات يمكن أن تساعدني على النمو"
"النقد عبارة عن تعلم المهارات والمعارف الأساسية"

ثانيا:

ورد في الأثر أنه "رحم الله من أهدى لي عيوبي.."

اجتهد في طلب النقد من الآخرين، لا تطلبه بشكل مباشر، لأنه في أغلب الأحيان يفكر الآخرون بالأشياء السلبية عند النقد..

لذلك من الأفضل في البداية أن تطلب منهم بعض المقترحات حول كيفية تطوير ذاتك أو تطوير عملك أو تحقيق المزيد من الفاعلية.

واحرص على الإنصات لهم والتفكير في نقدهم، بعد ذلك اشكرهم على ذلك.

بذلك ستتغير نظرتك عن النقد، إلى نظرة إيجابية، وأيضا سيتأثر الآخرون، وسيفكرون بالنقد الإيجابي وكيفية مساعدة الآخرين ليتطوروا

بدلا من النقد السلبي

للنجاح...

نصائح هامة من أينشتاين

ياسر البيروتي / لبنان.....

هي السعي لتخطي هذه الحدود، فلا يستطيع تحقيق المستحيل إلا أولئك الذين يؤمنون بما يراه الآخرون غير معقول.

٥. ابحث عن البساطة: يقول أينشتاين: إذا لم تستطع شرح فكرتك لطفل عمره ٦ أعوام فأنت نفسك لم تفهمها بعد! فأبسط ما يمكنك فهمه يجعل الأمور تبدو أكبر وأكثر تعقيداً، لكنها تحتاج للمسمة من عبقرى لتبدو أبسطاً.

٦. الخيال أكثر أهمية: يقول أينشتاين: الخيال أهم من المعرفة. بالخيال نستطيع رؤية المستقبل، كما أن الخيال هو الدافع الذي يحفزنا لتطوير أنفسنا بالابتكار والتجديد.

٧. ارتكب الأخطاء: يقول أينشتاين: الشخص الذي لا يرتكب أي أخطاء لم يجرب أي شيء جديد! وله كلمة أخرى يقول فيها أن الطريقة الوحيدة لعدم ارتكاب الأخطاء هي عدم القيام بأي أشياء جديدة!

٨. عيش اللحظة: يقول أينشتاين: لا أفكر أبداً في المستقبل، لأنه سيأتي قريباً في كل الأحوال!

٩. ابحث عن القيمة: يقول أينشتاين: لا تكافح من أجل النجاح، بل كافح من أجل القيمة.

١٠. لا تتوقع نتائج مختلفة: يقول أينشتاين: الجنون هو أن تفعل نفس الشيء مرة بعد أخرى وتتوقع نتائج مختلفة! فلا يمكننا حل المشاكل المستعصية إذا ظللنا نفكر بنفس العقلية التي أوجدت تلك المشاكل. ولأينشتاين وجهة نظر غريبة بعض الشيء في حل المشاكل فيقول: إذا كان لدي ساعة لحل مشكلة سأقضي ٥٥ دقيقة للتفكير في المشكلة، و٥ دقائق للتفكير في حلها.

لنرَ من خلال هذا الموضوع ١٠ نصائح هامة له، يقدمها من أجل النجاح:

١. المثابرة كنز لا يقدر بثمن: يقول أينشتاين: ليست الفكرة في أي فائق الذكاء، بل كل ما في الأمر أنني أقضي وقتاً أطول في حل المشاكل! فالعبقرية عبارة عن ١٪ موهبة و ٩٩٪ عمل واجتهاد، فلا يوجد عباقرة بالفطرة بل يوجد مجتهدون يسعون لتحقيق ما يؤمنون به لأنفسهم ولن حولهم، ولا يفشل حقاً إلا أولئك الذين يكفون عن المحاولة! وتذكر أنك إن أردت أن تبحث عن الفرص فابحث عنها وسط الصعوبات!

٢. اتبع فضولك: يقول أينشتاين: ليس لدي أية موهبة خاصة. لدي فقط حبي للاستطلاع! فلا تمنع نفسك من السؤال ولا تتوقف عنه.

٣. المعرفة تأتي من الخبرة: يقول أينشتاين:

المعرفة ليست المعلومات، فمصدر المعرفة

الوحيد هو التجربة والخبرة. فالمعرفة ليست

مجرد مجموعة من المعلومات التي يمكن لأي

منا الحصول عليها دون أي جهد يذكر، بل

المعرفة الحقيقية هي العمل باجتهاد لاكتساب

الخبرات، وبنفس المعنى له كلمة معبرة جداً

يقول فيها: أن التعليم هو كل ما يتبقى في

عقولنا بعد أن ننسى كل ما أخذناه في المدرسة.

٤. تعلم قواعد اللعبة أولاً: يقول أينشتاين:

عليك أن تتعلم قواعد اللعبة أولاً، ثم عليك أن

تتعلم كيف تلعب أفضل من الآخرين، وله مقولة

أخرى بنفس المعنى يقول فيها: أننا بمجرد أن ندرك حدود إمكانياتنا تكون الخطوة التالية

قد يكون شخصية مثيرة للجدل

في جانبها الإنساني لكن لا

يختلف اثنان على أن أينشتاين

كان أحد أكثر العقول نتاجاً

خلال القرن العشرين، فلقد

ساهم في تغيير نظرتنا للكون

بالنظرية النسبية، وقدم في

حياته أكثر من ٣٠٠ إنجاز علمي

كبير، فما الذي يمكن

أن نستفيد منه

هذه العقلية؟



الرياضة الصحية

ماذا تعرف عنها؟

◀ رائد الأسدي



أثناء العشرين دقيقة الأولى من التدريب ما هو سوى نقص في سوائل الجسم وأن إحراق الدهون لا يتم إلا بعد ٦٠ إلى ٩٠ دقيقة من التدريبات

إذ يستمد الجسم طاقته الأولى من إحراق الكربوهيدرات، يليها البروتينات، وأخيراً الدهون.

يرى عدد من ممارسي الرياضة أن التدريب لساعات طوال لا تتخللها فترات راحة قد يرفع من معدّل

إحراق الدهون، وهذا غير صحيح لأن التدريب الرياضي الذي تتخلله فترات بسيطة من الراحة بمعدّل ٥ دقائق بعد كل

٢٥ دقيقة من التمرين على سبيل المثال، يؤدي غالباً إلى تنشيط الدورة الدموية وتعزيز القوة العضلية في الجسم وزيادة معدّل

الأيض الغذائي به، بما يعمل على سرعة إحراق الدهون وإذابتها، ويساعد التوقف المؤقت أثناء التمرين على التقاط الأنفاس وتهدئة نبضات القلب، مما يعمل على استعادة اللياقة وزيادة الكفاءة البدنية

في مواصلة التدريب بدون إجهاد أو تعب. ويُفضّل لزيادة الفعالية تناول العصائر الطبيعية دون

إضافة شيء لها أثناء فترات الراحة لرفع مستوى "الغلوكوز" في الدم وزيادة الطاقة، لكي نتجنب الإصابة بالجفاف أو شرب الماء.

ومن المعلومات المهمة أيضاً استخدام البعض الأجهزة الرياضية المتواجدة بالمنزل قبل النوم مباشرة، وهذا خطأ لأن ممارسة

الرياضة في الليل قد تؤدي إلى القلق والأرق

يعتقد البعض من الناس أن الكثرة في ممارسة الرياضة من خلال زيادة المجهود يؤدي إلى سرعة إنقاص الوزن، ولكن أكدت دراسة صادرة عن الكلية الأميركية للطب الرياضي أن ممارسة أي نوع من الرياضات الهوائية (المشي أو الركض أو صعود الدرج أو ركوب الدراجة أو السباحة) لمدة ١٠ دقائق أو أكثر يومياً تحقق مجموعة من الفوائد الصحية مثل زيادة مناعة الجسم وإنقاص الوزن.

البعض يهملون تناول الوجبات الرئيسية ويستمررون لفترات طويلة بلا طعام، ما يضعف من قوتهم العضلية وقدرتهم على ممارستها بشكل جيد إذ ينتج حالات من الإجهاد الدائم والتعب المزمن والضعف العام في القوة العضلية للجسم

نتيجة لنقص الأملاح والمعادن والفيتامينات الهامة، كما إن الإفراط في ممارسة الرياضة يؤدي إلى إيذاء الجسم وظهور

بعض الأعراض غير الصحية، كالإكتئاب والأرق وفقد الشهية وكيلوغرامات عدّة من الوزن وزيادة نبضات القلب خارج وقت

التمرين، بالإضافة إلى احتمالية الإصابة بالتهاب في المفاصل، وتظهر بعض العلامات الأخر أثناء التدريب الحاد، كآلام العضلات، وخصوصاً عضل الوركين والساقين ووخز في أسفل

الأضلع، وألم في عضل بطن القدم وإجهاد وتعب واضح، ويؤدي أيضاً إلى انخفاض معدّل الخصوبة عند النساء.

ومن الفوائد المهمة لتمارين الإحماء: مرونة وليونة الجسم لتفادي الإصابات أو التصلب في العضلات أثناء التدريب وإرخاء الشدّ العضلي والحدّ من التهاب المفاصل وزيادة مرونة

أسفل الظهر والساقين، وتهيئة الجسم لاستقبال أي مجهود عضلي، وكذلك لتحضير القلب والرتين تدريجياً لاستيعاب النشاط الحركي الذي سيقع عليها، ولتنشيط الدورة الدموية

في الجسم وزيادة معدّل الإحراق (الأيض الغذائي) بما يعمل على توليد كميات كبيرة من الطاقة للقيام بالمجهود البدني المخطّط له.

ويؤكد خبراء اللياقة البدنية أنه يجب ممارسة تمارين الإطالة والإحماء ببطء، لتجنب الإصابة بأي شدّ أو تقلص في العضلات أو التهاب في الأوتار أو الأربطة أو المفاصل. يعتقد البعض أن التعرّق دليل على إنقاص الوزن، إلا أن التعرّق



تقوية عضلات الرجلين في اربع اسابيع

أخرى، قم بأداء نفس التمرين باستخدام قدم واحدة مع التبديل، قم بأداء هذا التدريب من ١٠ إلى ١٥ تكراراً ولمدة ثلاث دقائق.

٢. قف مع وضع اليدين في وسط الجسم، ابدأ بأخذ خطوة إلى الأمام بالرجل اليسرى مع ثني الرجلين ثم ارجع إلى الوضع الأصلي مرة أخرى، ثم كرر نفس التمرين مرة أخرى باستخدام الرجل اليمنى، قم بأداء هذا التدريب من ١٠ إلى ١٥ تكراراً ولمدة ثلاث دقائق.

هذا التدريب يعمل على تقوية عضلات الفخذين الأمامية.

يمكنك حمل أي شيء واستعمله كمثل بعد الأسبوع الأول من أداء هذه التدرجات وقم بزيادة الثقل تدريجياً.

تعتبر من أصعب العضلات التي يصعب على الكثير تقويتها، ولكن أهمية هذه العضلات كبيرة جداً لأنها هي التي تتحمل عبء ثقل وزن الجسم، وهي التي تساعد الركبتين على تحمل الحركات المفاجئة لجسم الإنسان وتساعد على المشي والجري وممارسة الأنشطة التي تدوم طوال اليوم، وهي تبدأ من أعلى الحوض وحتى مشط القدم، في النهاية هي أهم العضلات في جسم الإنسان.

١. هذا التمرين يتم باستخدام الدرج، قف على إحدى درجات الدرج بمشطي

القدمين مع استقامة

الجسم، قم بدفع

الجسم إلى أعلى

باستخدام مشطي

القدم ثم

العودة إلى

الوضع

الأصلي مرة

ملاحظة هامة:

يجب الحفاظ على فترات الراحة بين كل مجموعة بألا تزيد عن ١٠ ثواني لتأثيرها على فعالية هذا التدريب.



والحرمان من النوم باعتبار هذا الوقت مخصص للراحة والاسترخاء أكثر منه للمجهود البدني.

ومن القضايا المهمة أيضاً: يرى الخبراء أنه يجب التقيّد بعدد السرعات الحرارية التي تختلف من شخص إلى آخر حسب وزن الجسم واحتياجاته من الطاقة.

فعند بذل مجهود بدني عادي (بدون رياضة) يحتاج كل كيلوغرام من الجسم إلى سرعة حرارية في كل ساعة زمنية من اليوم، فعلى سبيل المثال يحتاج الجسم الذي يزن ٦٠ كيلوغراماً ويقوم بمجهود عادي إلى ١٤٤٠ سرعة حرارية يتم حسابها وفق المعادلة التالية: ١: سرعة حرارية X ٦٠ كيلوغراماً X ٢٤ ساعة بينما عند ممارسة الرياضة يحتاج كل كيلوغرام من الجسم ما بين ١,٥ إلى ١,٨ سرعة حرارية في كل ساعة زمنية من اليوم حسب قوة النشاط البدني المبدول.

ومن الأمور المهمة، يعتقد البعض أن ممارسة الرياضة بعد تناول الطعام مباشرة تساعد على إحراق السعرات المكتسبة منه والحقيقة أن هذا خطأ شائع إذ أن كفاءة الجسم وقدرته على ممارسة الرياضة تضعف كثيراً بعد تناول الطعام نتيجة قيامه بتوجيه غالبية طاقته الحرارية إلى المعدة لإتمام عملية امتصاص وهضم الغذاء التي غالباً ما تسبب الشعور بالخمول والرغبة في النوم لذا يفضل ممارسة الرياضة بعد تناول الطعام بساعتين إلى ٢ ساعات.

إن الحّمّام البارد وليس الساخن بعد التمرين مفيد للعضلات والجسم، إذ يساعد على إعادة بناء أنسجة الجسم التالفة أو المتضررة، إلى جانب أهميته في تقليص الأوعية الدموية المفتوحة وسرعة تدفق الدم المليء بالأوكسجين في أجزاء الجسم كافة ما يعمل على إذابة الدهون حتى خارج وقت التمرين.

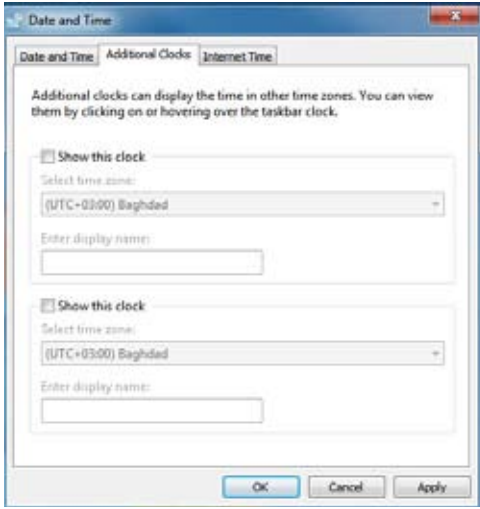


• إعداد: المهندس عدي صبري

سنتعلم في هذا العدد كيف نضيف ساعات توقيت إضافية إلى ساعة الحاسبة الاعتيادية، حيث إن هذه الخاصية من مميزات Windows 7 غير موجودة في بقية نسخ هذا النظام.

◀ أولاً نضغط على التاريخ الموجود في شريط المهام،
ثم نضغط على إعدادات التاريخ والوقت.





◀ اختر نافذة (ساعات إضافية) وسيظهر لك التالي:



◀ أشر المرعين الموجودين في النافذة واختر المدينتين اللتين تريد أن تضيف توقيتهما إلى حاسبتك.



◀ وكما يظهر من النافذتين في الشكلين المجاورين.

◀ وهكذا سيظهر لنا ثلاث توقيتات بدل التوقيت الواحد في شريط المهام.



• أنتظر الأجابه في العدد القادم

١٧	١٦	١٩	٥٢
١٨	١٥	١٤	٤٧
١٣	٢٠	١٢	٤٥
٤٨	٥١	٤٥	

فكر
معي...

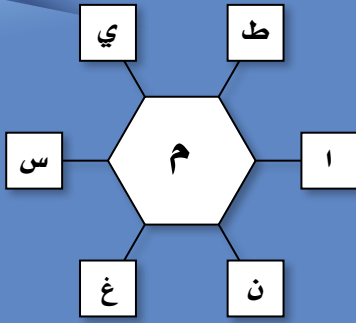
غير موقع ثلاثة أعداد فقط أحدهما مكان الآخر في الجدول ليكون المجموع عمودياً أو أفقياً يساوي (٤٨)

١- ما العدد الذي ينقص عن العدد (٦٧) بقدر زيادته على العدد (١٩)؟

٢- ما العدد الذي إذا أضيف اليه (٥)، (١٥)، (٢٥) على التوالي يكون حاصل ضرب المجموعين الأول والثالث يساوي مربع المجموع الثاني؟

٣- الحروف الموجودة في الأشكال المجاورة تمثل كلمة، لأيجادها أبدأ بالحرف الموجود في الوسط، هل عرفتها؟

تسلية
بين
الأصدقاء



- ضع بين أعداد المعادلات الأتية إحدى أشارات العمليات الحسابية (+, -, ×, ÷) بحيث يكون الناتج صحيحاً.
- ١٣٠ = ٥...٥...٥...٥
 - ١٥ = ٥...٥...٥...٥
 - ١ = ٥...٥...٥...٥
 - ١٢٠ = ٥...٥...٥...٥
 - ٣٦ = ٥...٥...٥...٥

جرب
وفكر...

• أنتظر الإجابة في العدد القادم

- العدد هو (٩).
- المبلغ الذي أخذه (٢٠) دينار.
- بعد مرور (٥) سنوات.

١٣	١٨	١١	٤٢
١٢	١٤	١٦	٤٢
١٧	١٠	١٥	٤٢
٤٢	٤٢	٤٢	

إجابات
العدد السابق

- ٦٠ = ٤-٤×٤×٤
- ١٥ = ٤÷٤-٤×٤
- ٣٢ = ٤×٤+٤×٤
- ٩ = ٤÷٤+٤+٤
- ١ = ٤÷٤-٤-٤

• أعداد: لبيب السعدي

إستراحة...

إعداد: عبدالحسين الساعدي

تعال ويايه

فقيرك دك الباب على واحد بخيل.. كله
من مال الله؟.. جاوبه ما عندي.. كاله
ملابس قديمة.. كاله ما عندي... كاله
مي للشرب.. جاوبه ما عندي... كاله
ليش متجي أتكدي ويايه!!!

صحتك

أكو واحد كال لصاحبه: شلون
صحتك؟
كاله: إنت من صحتي أني جيت!

فسلت الخطة

أغبياء اثنين بالسجن فكروا يسوون خطة
وينهزمون بالليل، الأول كال اني اكسر
الباب، والثاني كال اني اضرب الحارس..
اجوي لكوا الحارس نايم والباب مفتوح!!.
الاول كاله للثاني امشي خلي نرجع فسلت
الخطة!!

هذا مو اسمي

فد يوم أهبل جان كاعد فوك سطح عمارة أربع طوابق... فجأة دخل عليه واحد وكله... أحمد
إلحك صاروخ وكع بيتكم وابوك وامك و مرتك وجهالك ماتوا.... هو صفن وعينه انترست دموع
كال اويلي..... امي وابوية وعائلتي راحوا؟ اني ليش عايش بعد؟ وفجأة كام وشمر روحه من
العمارة.... وهو بعده ديوكع من الطابق الرابع كال ويا نفسه عالسرير: صدك اني ابوية وأمي من
زمان ماتوا.... وصل للطابق الثالث كال: اني ما عندي جهال... وصل للطابق الثاني كال: اساسا أني
ما متزوج... وقبل ما يوكع كال: اني اساسا اسمي خالد مو أحمد....!!!

كله عربي

المدرس يسأل تلاميذه: إذا علمنا أن النمل مخلوقات
كادحة تعمل منذ طلوع الشمس إلى غروبها وبلا
مقابل إلا ما يكاد يسد جوعها، وبلا شكوى، وإذا
علمنا أن النمل يحمل فوق ظهره أحمالا تفوق
أضعاف وزنه، وبلا شكوى، وإذا علمنا أن النمل له
ملكة وحيدة طوال عمرها لا تتنازل عن عرشها إلا
بموتها، فماذا نستنتج من هذا؟
رد أحد التلاميذ قائلاً: نستنتج يا أستاذ أن كل نمل
العالم... عربي

حواله لحسابي

واحد ينصح صاحبه... من الممكن ان تشتري
بالمال بيتا ولا تشتري وطننا وبالمال تشتري ساعة
ولا تشتري زمنا وبالمال تشتري منصباً ولا تشتري
احتراماً وبالمال تشتري سريراً ولا تشتري نوماً
وبالمال تشتري الدواء ولا تشتري العافية الا ترى
ان المال ليس كل شئ % لذا يمكنك ان تحول كل
اموالك لحسابي وجزاك الله خيراً.

زهيري

يا صاح كلي الحجي يحلا بعسل لو ملح
الحجي وزن الفتى لو كال جملة وملح
يصبح كلامه عبر حكمه ومعاني وملح
واليوم حجي الصدك اصبح عقيم وجاف
حيث البخت والعدل بالناس قل وجف
الملح چان الدوه للحم لمن جاف
واليوم شنهو الدوه لو جاف حتى الملح

دارمي

للخوه ما خليت بس انتة عنوان
تدريني اخاوي اصكور ماخاوي غربان
طعمه الخفاجي

أبودية

الدهر مني تمجن حيل بل فاخ
كلت ما طيح لاجن طحت بالفاخ
يصح صاحب إلك بالضيق بالفخ
اويصح ابن مك اوخوتة ردية
الشاعر طارق العراقي

وحق من طلكت الأكوان بسمة
علي الخلة أثير بالدين بسمة
موالي عندي طاري الموت بسمة
لأن حيدر كفيلي ابكل قضية
ميثاق المنصوري

الخوه بيها شروط مو بس حجي لسان
بكلاص أخلي الروح لو كتلي عطشان
حسين قريزة

زينب... شاطيء.. سماء..

بأخيك؟ فتقف بكل عنفوان المرأة المسلمة في صلابة رسالتها، وتقرع مسامعه بهديرها العلوي " ما رأيت إلا جميلاً أولئك قوم كتب الله عليهم القتل، فبرزوا الى مضاجعهم...!!

لقد كانت زينب عليها السلام تعيش كل فكر أخيها الحسين عليه السلام وأهدافه ورسالته، ولذا كان الإمام يأتيها بين الفينة والفينة، كلما يستجد شيء على ساحة الصراع، أو تطور في الأحداث، أو تصعيد في الظروف، ويعبئها ويصبرها....

ويتراءى له فيها أمه فاطمة بجانانها العبقري، فتطير به الذكريات التي تلك الأيام الخوالي، فتسكن نفسه ويطيب خاطرهم... ويمضي ليغرس في روحها الكبيرة كل أهدافه وشعاراته التي سترفعها أمام التحديات التي ستعيشها بعده، ولذا وقفت وهي تحمل كل صمود الحسين وعزته وإبائه لتقول لأبن زياد إنما يفتضح الفاجر، ويكذب الفاسق وهو غيرنا، تكلتك أملك بأبن مرجانة...!!!

وكل أفق الرسالة في شموخ مبدأها، وكل عظمة الدين في سعة روحيته، وكل الإنسان في معنى إنسانيته، ولذا لا تقاس زينب بالنساء، بل بمقاييس الحق ومعايير النور والضلاله...

لذا نقول لكل النساء المسلمات أن ينطلقن من هذه الشجاعة البطولية في وعي الرسالة، ومن هذا العنفوان الزيني في عظمة المبدأ والهدف.. فلا يزال ركب زينب يسير نحو جهة الحق، يسابق الزمن، ونداء آل محمد ما فتأ يتردد صدها في كل شعاب الحياة... فهل من مجيب يق درب هذا الركب في حركة الإسلام؟

قدمت زينب عليها السلام الى كربلاء وهي تحمل كل تجارب سلفها الماضين في ميدان الجهاد الرسالي جاءت وهي تملك كل تجربة جدها محمد صلى الله عليه وآله في إيقاظ القوم من رقدتهم التي سبتوا فيها وسط دياجير الجهل والتخلف والخرافة.. قدمت وهي تحوي بين جنبها كل ثبات أمها الصديقة وجميع ذلك العزم الذي واجهت به الإنحراف في مسيرة الدعوة بعد رحيل الرسول صلى الله عليه وآله على المستوى القيادي.. وجاءت وهي تختزن كل دروس علي عليه السلام أيها في تصحيح المسار الإسلامي، وتقويم الفهم الخاطئ ومسيرة المنهج، لذلك كانت تطلق من كل تلك التجارب الكبيرة التي صنعت لها رؤيتها الواسعة البعيدة المدى، التي تخترق ستار الزمن، وتتجاوز ظروف اللحظة في تقديرها للأمر، وقراءة ما بين سطور الظروف الموضوعية التي تحكم القضية، حيث تقف بكل ثقة وشجاعة أمام قيادة الإنحراف لتزلزل قواعده، وهي تقول "فكد كيدك، وإسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تمت وحيننا، ولا تدرك أمدنا، ولا يرخص عنك عارها، وهل رأيك إلا فتد؟ وأيامك الا عدد؟ وجمعك إلا بدد؟ يوم ينادي المنادي الالعة الله على الظالمين...!!!

كانت هي القائدة في غياب القائد الذي أغمد سيفه حيث إرتحل الى ربه شهيداً، وإمتشقت هي حسام الثورة من بعده، وكانت الصابرة في موقفها، الثابته على مبدأها، القوية في كل حركتها. تقول وهي تعيش ذروة المأساة "اللهم تقبل منا هذا القربان!!! فأى فكر ورؤية كانت تحملها زينب عليها السلام وهي تعتبر أباها الحسين عليه السلام قرباناً تقدمه الى الله سبحانه في سبيل الإسلام!!!

لم تكن تنظر الى كل تلك المصائب التي تجسدت في كل تلك الوحشية الأموية الرهيبة التي حصدت الرجال والنساء والأطفال والشباب والشيوخ، من منطلق القضية الشخصية في داخل الذات، إنما تتطلع إليها كجهاد وتضحية في السبيل الإلهي، بل تستطيب المعاناة في طريق المبدأ الحق، وتستلذ المأساة على الدرب الرباني حين يسألها ذاك الدعي وأبن الدعي (ابن زياد) "كيف رأيت صنع الله

أسامة الحلبي...



مركز كربلاء القديمة أوائل الثلث الأخير من القرن العشرين حيث كانت بساتين النخيل محيطة بالمركز من ثلاث جهات، وحيث الكثير من المقامات التي أزالها النظام السابق عند إنشاء ساحة بين الحرمين، وفي الأسفل ساحة بين الحرمين في شباط ٢٠١٠م وهي عامرة بالزائرين في زيارة الأربعينية.

بين الأمس واليوم



بتصميم عراقي، وتنفيذ ماليزي عراقي،
مشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف صحنه الشريف

